# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 1 أيار 2023

A L - B I N A A

Monday 1 May 2023

من أتعس حالات هذه الأمة أنها تجهل تاريخها. ولو عرفت تاريخها معرفة جيدة صحيحة لاكتشفت فيه نفساً متفوّقة قادرة على التغلّب على كلّ ما يعترض طريقها إلى الفلاح.

سعاده

# رئيسي في دمشق الأربعاء والقمة مع الأسد لتثبيت التحالف الاستراتيجي... واتفاقات اقتصادية

# عون: دول أوروبية تمنع عودة النازحين... وباسيل: للاستفادة من التفاهمات لعودة لائقة

# حردان: النظام الطائفي ضد الطائف والدستور الذي يقسمون على احترامه دعا لإلغاء الطائفية

كتب المحرّر السياسيّ

يصل بعد غد الأربعاء الرئيس الإيراني السيد ابراهيم رئيسي إلى دمشق في زيارة دولة بدعوة من الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، وتأتي أهمية الزيارة من كونها تشكل أول زيارة رئاسية إيرانية لسورية منذ بدء الحرب عليها، وكان الرئيس السابق أحمدي نجاد قد قام بآخر زيارة لرئيس إيراني الى دمشق ظهر خلالها في صورة واحدة مع الرئيس بشار الأسد وقائد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بما اعتبره الأميركيون والإسرائيليون إعلاناً لنواة محور المقاومة، وربط الكثيرون بين هذه اللحظة وقرار الحرب التي شنّت على سورية. والقمة الرئاسية هذه المرة ستشهد مع اقتراب نهاية الحرب وتحقيق سورية الانتصارات المتلاحقة منذ سنوات بما أسقط الرهانات

(التتمة ص6)

## عطلة عيد العمل

يتوقف العمل في الصحف اليوم الاثنين 1 أيار 2023 بمناسبة عيد العمل، وعليه تحتجب «البناء» يوم غد الثلاثاء، عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرّائها صباح الأربعاء كالمعتاد.

مقدم الحضور في حفل افتتاح دورة الاستشهادية سناء محيدلي للإعداد الإعلامي

# المقداد يشارك باجتماع اليوم في عمّان لنظرائه الأردني والعراقي والمصري والسعودي

تستعد عمّان لاستضافة اجتماع اليوم لوزراء خارجية الأردن والسعودية ومصر والعراق، مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

وفي هذا الإطار، قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية، سنان المجالي، أمس، إن الاجتماع يأتي استكمالاً للاجتماع التشاوري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن والعراق ومصر، الذي استضافته السعودية في جدة يوم 14 نيسان / أبريل الفائت.

وكشف المجالي أنّ الاجتماع يهدف إلى البناء على الاتصالات التي قامت بها هذه الدول مع الحكومة السورية وفي سياق طروحاتها، والمبادرة الأردنية للتوصل لحلّ سياسي للأزمة السورية.

بدوره، أفاد الناطق باسم الخارجية العراقية، بأنّ موقف بغداد ثابت بضرورة إعادة سورية الى جامعة الدول العربية، مضيفاً أن العودة يجب أن تتم وفق حل سياسي يعزز أمنها واستقرارها.

وفي وقت سابق، أعلن مسؤول أردني إنّ "المملكة اقترحت تشكيل مجموعة عربية مشتركة تتعامل مع الحكومة السورية مباشرة بشأن خطة مفصّلة لإنهاء الصراع".

وقال المسؤول إنّ اتباع نهج "خطوة بخطوة" في إنهاء الأزمة والسماح في نهاية المطاف لسورية بالعودة إلى جامعة الدول العربية، يمثل أساس خارطة الطريق التي يدفع بها الأردن.

# طهران: وجّهنا ضربات للكيان الصهيوني داخل فلسطين وخارجها

أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية، أمس، بأن الرئيس إبراهيم رئيسي سيزور دمشق الأربعاء المقبل تلبية لدعوة رسمية من نظيره السوري بشار الأسد في زيارة تستمر يومين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن سفير إيران لدى سورية حسين أكبري أنّ "زيارة رئيسي إلى دمشق الأربعاء زيارة بالغة الأهمية نظرا للتغيرات والتطورات التي تحدث في المنطقة".

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "الوطن" السورية، أنّ زيارة رئيسي لدمشق ستشهد توقيع عدّة اتفاقات في مجال التعاون الاقتصادي.

على صعيد آخر، قال وزير الأمن الإيراني، إسماعيل خطيب إنّ بلاده تمكّنت من توجيه ضربات مؤثرة للكيان الصهيوني داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

وأضاف خطيب أنّ "العدو وظّف كل قدراته في الحرب المركبة التي شنها ضدّ الشعب الإيراني، خلال أعمال الشغب لكنه فشل".

إلى ذلك، استشهد قائد قوى الأمن الداخلي في مدينة سراوان الحدودية، علي رضا شهركي، في محافظة سيستان وبلوجستان جنوب شرقي البلاد.

وقال محافظ سراوان، سعيد تجليلي، إنّ "مجهولين أطلقوا النار على قائد قوى الأمن الداخلي بمدينة سراوان الرائد علي رضا شهركي" مؤكداً استشهاده وإصابة زوجته بجروح خطيرة.

# سرايا القدس تجبر قوة للاحتلال على الانسحاب من طولكرم

تصدّى مقاومون، فجر أمس، لقوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة طولكرم، قبل أن يجبروها على الانسحاب.

وأفادت مصادر محلية بأنّ قوة كبيرة من جنود الاحتلال مُعززة بالآليات العسكرية اقتحمت طولكرم ومخيمها، لكنها تفاجأت بتصدي مقاومين لها ما أدى إلى اشتباكات مسلّحة.

وفي هذا السياق، أكدت "سرايا القدس – كتيبة طولكرم"، أن مجموعاتها تصدّت للقوة المعادية في المدينة، وأمطرتهم بصليات الرصاص والقنابل المتفجرة في أكثر من محور.

تزامناً، أعلنت كتيبة جنين في "سرايا القدس"، استهداف مستوطنتي "شاكيد" و"تعنيخ" في جنين بالضفة الغربية بزخات مباشرة من الرصاص.

وفي القدس المحتلة، تصدّى شبان فلسطينيون عند حاجز مخيم شعفاط، لقوات الاحتلال بالمفرقعات النارية، قبل أن يعمد جنود الاحتلال إلى إطلاق قنابل الغاز باتجاههم.

إلى ذلك، قالت مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان بعد زيارة الأسير خضر عدنان إنّ "الشيخ يلاقي صعوبةً في إجراء محادثات بسيطة وهو يبدو شاحباً وضعيفاً"، مشيرة إلى أنه يواجه خطر الموت.

وأضافت أنّ "الأسير عدنان فقد الوزن بصورة متطرفة ولديه ضعف في القوة الإجمالية في الأطراف مع ضمور في العضلات"، مؤكدة ضرورة نقله إلى المستشفى.

## نقاط على الحروف

# ما لا ينتبه له الكثيرون بين سورية وإيران مع زيارة رئيسي

◆ ناصر قنديل

– تمثّل زيارة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي أول زيارة لرئيس إيراني لسورية منذ الأزمة التي عصفت بسورية والحرب التي شنّت عليها قبل اثنتي عشرة سنة، وكانت آخر زيارة لرئيس إيراني الى دمشق قد قام بها الرئيس أحمدي نجاد، وخرجت منها الصورة الشهيرة التي تجمعه بالرئيس السوري بشار الأسد وقائد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والتي اعتبرها البعض أحد أسباب الحرب الأميركية الإسرائيلية على سورية، بصفتها أول إعلان عن تشكيل نواة لمحور المقاومة. ومع زيارة الرئيس رئيسي تنتشر تعليقات وتحليلات ومواقف تتحدّث عن فرضية ضغوط إيرانية على سورية للتنازل عن شروطها لعقد لقاء قمة يجمع الرئيس الأسد بالرئيس التركي رجب أردوغان.

– ما لا ينتبه له الكثيرون أن الحديث يدور عن دولتين تلاقى نظام الحكم في كل منهما على بناء جسر استراتيجيّ لا يهتزّ منذ قرابة خمسة وأربعين عاماً، هي عمر انتصار الثورة الإسلامية في إيران وارتباط سورية معها بهذا التحالف الاستراتيجي، الذي وجدت فيه سورية تعويضاً عن خروج مصر مع اتفاقيات كامب ديفيد من الصراع مع كيان الاحتلال. وقد لا تكون في العام دولتان يحكمهما نظام مستقر بقيادة لون سياسي واحد يحافظ على إدارته للدولة خلال مثل هذه المدة الطويلة وترتبطان بعلاقة مشابهة، ونجحتا خلال هذه المدة الطويلة بتجاوز محطات شديدة الصعوبة واجتواء حروب وضغوط وحصار، فوقفتا معاً وراء المقاومة في لبنان

(التتمة ص6)

البنـــاء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 1 أيار 2023
Fourteenth year /Monday / 1 May 2023

## «القومي» يفتتح دورة الاستشهادية سناء محيدلي للإعداد الإعلاميّ بحفل حاشد في قاعة الشهيد خالد علوان ببيروت

# حردان: نسعى لإعلام يرفع البطاقة الحمراء بوجه نظام طائفي يستعصي على التغيير ومفروض على اللبنانيين بإرادة خارجية واستطاع تقسيمهم رعايا طوائف ومذاهب

حردان يلقي كلمته مفتتحاً دورة الاستشهادية سناء محيدلي للإعداد الإعلاميّ

مقدم الحضور في حفل الافتتاح

**أطلق الحزب السوري القومي الاجتماعي خلال حفل اقتتاح حاشد في قاعة الشهيد خالد علوان، في بيروت، دورة الاستشهادية سناء محيدلي للإعداد الإعلاميّ، التي تنظمها عمدة الإعلام في الحزب وصحيفة «البناء»، بعنوان: «الإعلام سلاح الحق والمعرفة» - «المعرفة قوة».**

**حضر حفل الافتتاح رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، رئيس المجلس الأعلى الأمين سمير رفعت، نائب رئيس الحزب الأمين وائل الحسنية، وعدد من المسؤولين المركزيين ومسؤولي المناطق.**

**كما حضر رئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل وعدد من المحاضرين في الدورة يتقدّمهم مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف، غسان جواد، يونس عودة، فاطمة طفيلي، ثريا عاصي، وفاء بهاني، زياد ناصر الدين ورمزي عبد الخالق.**

**بداية النشيد الوطني اللبناني، ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي.**

**ثم كلمة عمدة الإعلام في الحزب، ألقتها وكيلة عميد الإعلام رمزا صادق، رحبت فيها بالحضور، مسؤولين ومحاضرين ومشاركين، وقالت:**

**في نيسان سناء، حريٌّ بنا أن نكرّمها مع كل الشهداء والاستشهاديين، وقد ارتأينا أن يكون التكريم هذا العام هادفاً واستثنائياً، فكان القرار بأن نطلق هذه الدورة الإعلامية باسم سناء وتحت شعار "الإعلام سلاح الحق والمعرفة" - "المعرفة قوة".**

**وبإسم عمدة الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أتوجّه بالشكر إلى حضرة رئيس الحزب الأمين أسعد حردان لأنه صاحب القرار بإقامة هذه الدورة مواكباً كل تفاصيلها ودقائق التحضير لها.**

**نعم، شكراً حضرة الرئيس الجزيل الاحترام، وأنت المقاوم المؤتمن على دماء الشهداء وتضحياتهم وتخليد ذكراهم.**

**والشكر لرئيس تحرير صحيفة البناء القومية، الأستاذ ناصر قنديل على جهده ومساهمته في وضع برنامج الدورة. والشكر موصول إلى السادة المحاضرين في هذه الدورة.**

**أضافت صادق: في نيسان سناء ومالك كما في كلّ الشهور والسنوات، يستمر الحزب السوري القومي الاجتماعي في أداء دوره الأساس في كل ميادين الصراع، وأحدها ميدان الإعلام.**

**فنحن تعلّمنا في مدرسة الشهيد القدوة - باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعاده - أننا نخوض حرباً واحدة في جميع الاتجاهات، ما كانت، ولا هي كائنة، ولن تكون في أيّ يوم من الأيام إلا حرب عزّ لأمتنا وشعبنا.**

**نحن الذين ما برحنا ساحات الجهاد منذ تأسيس الحزب، سنبقى فيها حتى إنجاز النصر الذي بات أقرب إلينا من حبل الوريد.**

**وختمت: في سبيل تعزيز مكامن القوة لتحقيق انتصارات أمتنا العظيمة، تنطلق اليوم دورة الاستشهادية سناء محيدلي، لنؤكد من خلالها أننا عازمون على مواصلة طريق الصراع وبكل الأشكال والأساليب والأدوات، وإننا نرى في الإعلام الهادف حامل القضية، سلاحاً فاعلاً في معاركنا، يضاف إلى أسلحتنا الأخرى. فنحن أصحاب قضية، ونناضل بشرف من أجل انتصارها. ولذلك فإنّ هذه الدورة، تهدف إلى إعداد كوادر إعلامية تؤدي رسالة الإعلام على قواعد مهنية وأخلاقية نصرة للحق والحرية.**

## ■ متمسكون بعناصر قوة لبنان وملتزمون حمل المسألة الفلسطينية ولن نحيد عن خياراتنا وقناعاتنا وثوابتنا

## ■ نحن مع سورية لأنّ سورية هي الحاضنة والداعمة للمقاومة وهي التي منعت تقسيم لبنان وساهمت في صناعة سلمه الأهلي وإعادة بناء مؤسسات الدولة

### قنديل

**وألقى كلمة جريدة البناء رئيس تحريرها النائب السابق ناصر قنديل، ومما جاء فيها:**

**تطرح دورة إعداد الكادر الإعلامي التي ينظمها الحزب السوري القومي الاجتماعي تحت اسم الشهيدة سناء محيدلي مجموعة من القضايا التي تستحق الإشارة والتأكيد:**

**أولاً: إنّ نهوض الأمم والتصدي للتحديات العظام التي تمثل قضايا النهوض، من مواجهة الاحتلال والعدوان إلى تعزيز الوحدة والخروج من مشاريع التقسيم والتفتيت، وصولاً لبناء الدولة الراعية والناظمة للنهوض، هو عمل نبيل ينهض به الأبناء والبنات البررة في كل أمة، من موقع آلامهم أو أحلامهم، أو كليهما، لكنهم سرعان ما ينتبهون إلى أن النشاط الفردي يعني الوقوف عند حدود رد الفعل الموسمي المتفرق زماناً ومكاناً وموضوعاً، والعجز بالتالي عن امتلاك خطة تحقق التراكم في الأفعال حتى تصنع لحظة إنجاز يصبّ فيها مجموع الأفعال بصورة منسقة يمكن لها بلوغ لحظة الفعل الإيجابي القادر على تحقيق التغيير المنشود، سواء بإزالة احتلال، أو توحيد أمة، أو بناء دولة. وتقول تجارب البشرية إن هذا الفعل هو عمل مقدّس ينذر ابناء وبنات الأمة أنفسهم لإنجازه، وأن الأحزاب المنظمة وفقاً للعقائد التي تتيح لها تشكيل بنية عقلية ونفسية وعاطفية صلبة، هي أعظم أشكال هذا التنظيم وأكثر أنواعه تأثيراً وضماناً لبلوغ الأهداف، وأن الأحزاب التي تنطلق من عقائد تشبه تاريخ الأمة وتستوحيه في قوالب نظرية حية وغير معلبة، هي أكثر الأحزاب قدرة على النمو، وأن الأحزاب التي ينهض بها قادة عباقرة استثنائيّون يرسمون مسارها ويشكلون بسيرتهم الأقرب الى سلوكية الأنبياء والقديسين، بعبقريتهم وتضحياتهم وتواضعهم ومهاراتهم، هي أكثر الأحزاب قدرة على البقاء وتجاوز العقبات والتعقيدات الكثيرة التي سوف تعترض المسيرة، في هذا الاشتباك الملحمي للأمة مع أعدائها، الذين يتفوقون بالمقدرات والسلطة. وعلى حزب النهوض بالأمة ان يعوّض التفوق بعظيم الروح والتنظيم، ولعل هذا ما منح موقعاً متميزاً وقدرة فائقة على تجاوز المحن الداخلية والمؤامرات الخارجية للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي صاغ نظامه وأسس لتنظيمه عبقريّ عظيم من بلادنا هو الزعيم انطون سعاده، الذي أنهى حياته بشجاعة وقفة عز استثنائية بملمحيتها التي لا تزال منارة للأجيال، وترك خلفه ميراثاً هائلاً من النظريات والأفكار يقدم لنا كل يوم دليلاً على أنها صالحة لأيامنا كأنها كتبت اليوم، حيث كل يوم يقول بأولوية الصراع مع الكيان الغاصب لفلسطين، وبأن المقاومة المسلحة هي الطريق، وبأن وحدة كيانات الأمة شرط ملازم لتحرّرها، وبأن وحدة النسيج الاجتماعي لمكوّناتها عنصر الحصانة اللازم لمواجهة مشاريع التفتيت، وبأن الأخلاق قيمة مضافة في السياسة وحدَها تعصم مسيرة الأحزاب من السقوط.

**ثانياً: أن الأفعال الاستشهادية في تاريخ الأمم ونضالها نحو الحرية والوحدة والتحرر، هي أعظم المنارات التي ترافق سيرة ومسيرة النهوض، وهي بخلاف الظاهر، لا تستمد قيمتها من حجم تأثيرها المادي على موازين القوى اللحظي مع العدو، بل من حجم الإلهام الذي تمثله في مسيرة النهوض والمقاومة، وما تشعله من روح الحماس والمعنويات والثقة في نفوس العشرات والمئات من شباب وصبايا الأمة، وتستمر تفعل ذلك على مدى الأجيال، وبدرجة موازية تستمدّ أهميتها من حجم الأثر التدميري لنفسية مجتمع كيان الاحتلال، بما تظهر من درجة تمسك مجتمعنا بحقوقه وحريته وتحرره، وصولاً للاستشهاد، وتظهر درجة الحزم والتنظيم في خيار المقاومة، بما يدبّ اليأس والإحباط في نفوس القادة والجنود في جبهة العدو، ويفتح باباً وحيداً أمام العدو وهو الانسحاب. وهذا يعني أن الوظيفة المحورية للأفعال الاستشهادية هي خوض معركة العقول والقلوب في جبهة الأمة وجبهة أعدائها، وهذه أكبر المهام التي ينهض بها الإعلام وأعظمها، وعندما تحمل دورة الكادر الإعلامي اسم الشهيدة سناء محيدلي، فهي تقول للمشاركين إنهم مدعوون لمقاربة مهمتهم بالروح التي يعيشها الاستشهاديون في إخلاصهم وتنسكهم وتفانيهم وصولاً إلى ذوبانهم كأفراد في تلك اللحظة.**

**ثالثاً: إن الفعل العظيم للثورات وحركات التحرير الكبرى، تأسس على فعل إعلامي تنويري شكل القاعدة الصلبة لها، بل إن تاريخ البشرية القديم والحديث، يقول إن الاعلام بما هو خوض معارك الرأي والجدال والإقناع وصولاً لكسب العقول والقلوب في جبهة الأمة، واصابتها بالتشوش والاحباط في جبهة اعدائها، وسلاح هذا الفعل هو الكلمة، هو القاعدة التأسيسية لكل فعل تاريخي عظيم، هذا ما قاله السيد المسيح كقائد لثورة المعذبين والمظلومين بقوله، في البدء كان الكلمة، وهذا ما مضى به مع تلامذته يدرّبهم ويعلمهم ليكونوا كوادر إعلامية تحمل رسالته، ويجوبون بها أصقاع الأرض مبشّرين برسالته، يكسبون لها المؤيدين**

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 1 أيار 2023
Fourteenth year /Monday / 1 May 2023

# قنديل: الوظيفة المحورية للأفعال الاستشهادية هي خوض معركة العقول والقلوب في جبهة الأمة وجبهة أعدائها وهذه أكبر المهام التي ينهض بها الإعلام وأعظمها

## وكيلة عميد الإعلام رمزا صادق: عازمون على مواصلة الصراع بكلّ الأشكال والأساليب والأدوات ومنها الإعلام الهادف سلاحاً فاعلاً في معارك التحرير

حردان وقنديل يتوسطان عدداً من الطلبة المشاركين في الدورة

قنديل يلقي كلمته

ويفككون من حولها جبهات العداوة. وهذا فعله الإسلام كدعوة ورسالة تحررية تاريخية عظيمة فكان سلاحه الأول هو القرآن، فحشد فيه أولاً جاذبية لا تضاهى في إعجاز البلاغة، والحكايات وحجج الإسناد والأفكار الفلسفية لتثبيت قواعد الرسالة التي بشر بها النبي محمد، وكان كل من السيد المسيح والنبي محمد داعية وخطيباً ومحاوراً ومتحدثاً، وكانت التراتيل وأجراس الكنائس أدوات إعلام تلك الأيام ومثلها كان الآذان وكانت الأحاديث، وكان بلال الحبشي الأجمل صوتاً مؤذن الرسول علامة الاهتمام بالموهبة والمهارة والإتقان في المعركة الإعلامية، كما كان مع الإمام علي نهج البلاغة والخطب الحيّة حتى يومنا هذا، ومن قبل ومن بعد ارتبط تاريخ كل نهضة وتحرّر باسم خطيب لامع وفيلسوف عبقريّ، من الإغريق وخطب سقراط وأفلاطون، الى ثورة الإمام الخميني والفارق في ادوات النشر، وبينهما تشرشل الذي قيل إنه حول اللغة الإنكليزية الى جيش مقاتل، وديغول الذي احتار الناقدون في توصيفه أديباً ام خطيباً ام قائداً سياسياً.. هكذا هو تاريخ الملاحم البشرية العظيمة من مدوّنات جلود الحيوانات وورق البردى الى ثورة الكاسيت، وصولاً لما تقدمه التقنيات الحديثة مع ثورة الاتصالات والمعلوماتية، لا ثورة دون جرس ولا رسالة دون مؤذن، ولا نهوض لأمة دون كتاب، والإعلاميّون هم استشهاديو المهمة اليومية التي يسقطون فيها شهداء كل يوم لينهضوا عن صلييهم في اليوم التالي نحو استشهاد جديد.

رابعاً: لقد وقع التباس نموذجيّ ناجم عن السجال الذي خاضته قوى المقاومة الحية ضد دعوات التخاذل والاستسلام، تحت عنوان الموقف من المقاومة المسلحة، فبدا كأن التمسك بالمقاومة المسلحة خياراً وحيداً للحرية والتحرر والتحرير، نوعاً من التمجيد اللاواعي للعمل المسلح والتهوين اللاواعي بمكانة كل ما له صلة بدور الكلمة، وتكوّنت طبقة سميكة في اللاوعي لدى بعض المناضلين والمقاومين، تصنف العمل السياسي والثقافي والإعلامي بصفته تخصصاً ثانوياً يتولاه كسالى الثورات والمقاومات، أرستقراطيتها وبيروقراطيتها، بما هو عمل تقنيّ بحت، في ساحة فعل مساند، بينما يتولى المناضلون الحقيقيون العمل العسكري وبطولاته ويقدمون جسيم تضحياته. وهنا كان لا بد من أن يبذل قادة الثورات والمقاومات جهداً استثنائياً لإعلاء شأن البعد الثقافي والإعلامي والسياسي، بما هو التكوين التأسيسي الذي ينهض عليه الإيمان وينبثق منه بالتالي الفعل الميدانيّ العسكريّ بصفته أحد أنواع ترجمة الوعي. وهنا ولد مصطلح المثقف المشتبك، أي المنخرط في حركة الصراع المسلح والسياسي، لكن المؤسس على الوعي والثقافة وفعل العقل، وهكذا كان أنطون سعاده نموذجاً ومثالاً للمثقف المشتبك، وكان كلام القائد الشهيد الحاج عماد مغنية عن الروح التي تقاتل وتفصيله لكيفية قتال الروح بالاستثمار على بعد ثقافيّ فكريّ سياسيّ وإعلاميّ، وكان كلام الكثيرين من القادة الذين أدركوا أن العمل العسكري الذي لا ينبثق من مشروع صاغه العقل وترجمته الكلمات وتوّجه الوعي، هو مجرد فعل براني لا يغير وجهة حركة الصراع. كما أن الكلام الثوري الذي لا يترجم أفعالاً نضالية في طليعتها المقاومة المسلحة هو لغو فارغ. ونحن لسنا هنا لنقوم بعمل تقنيّ تخصصيّ صرف، بل لنحترف مهمة إعادة تشكيل العقول والقلوب في مختبر استيلاد المثقف المشتبك الذي يرفد ساحة الاشتباك التاريخي للأمة بمقاومين ومناضلين يعرفون جيداً ماذا يفعلون ويتقنون جيداً ما يفعلون.

خامساً: يعيش العالم منذ سقوط جدار برلين وانهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي، تحت ضغط متزايد لثورة التكنولوجيا الحديثة، وما أدخلته من تغييرات بنيوية على نظريات الحرب الحديثة، ما جعل الإعلام ساحة اشتباك تتسع رقعته وتزداد أهميته، لينتقل من كونه مشاركاً في الخطوط الخلفية في الحروب إلى شريك كامل وصولاً إلى تحوّله الميدان الأهم والأشد خطورة في العقدين الأخيرين، حيث يقع الإعلام سواء عبر الوسائل التقليدية أو الوسائل الحديثة المتمثلة بالدور الخارق لوسائل التواصل الاجتماعي، في موقع البديل لحاملات الطائرات والجيوش المدرعة، كما تقول الثورات الملونة، وما سمي بالجيل الخامس من الحروب أو بالحرب الناعمة. فالحرب هنا هي إسقاط الداخل من الداخل عبر تغيير المفاهيم وسلم القيم والمعايير الأخلاقية والتلاعب بالهويات والعبث بالأديان، وإنشاء طوائف جديدة وعقائد دينية مزورة، وصولاً الى إنشاء جيش عالمي غاضب مليء بالكفاءات الفنية والثقافية، يشكله المثليون الذين ينتمي جزء كبير منهم إلى الطبقات الوسطى والارستقراطية، وهو جيش يكبر يوماً بعد يوم ليشكل الرصيد الاحتياطي للمشروع الأميركي، والى جانبه جيش شديد التجهيز والقدرة على الحركة، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي، تشكله آلاف جمعيات المجتمع المدني المموّلة بسخاء من الحكومات والشركات ورجال الأعمال، على مساحة العالم الغربي، للقيام بمهام تعجز عنها جيوش الغرب نفسه، جيش عدّته المعلوماتية متكاملة، ممتدة في عشرات الاختصاصات التي تشكل عنوان كل جمعية من هذه الجمعيات، من البيئة إلى العنف ضد المرأة، والمياه والكهرباء ومكافحة الفساد، واللاجئين، وصولاً الى حقوق الإنسان والتدريب على الديمقراطية، وفي خلفية كل هذه الحرب علوم وبرمجيات للتحليل والفك والتركيب لما يُسمّى بالداتا الشخصية المجمعة لمئات ملايين البشر عبر وسائل التواصل، بصورة لم يعد ممكناً معها النظر للاستعداد الإعلامي لقوى المقاومة والحرية والتحرير والتحرر بصفته مجرد عمل تعبويّ للحرب التي تشهدها ميادين القتال، بعدما صار هو وجه من وجوه الحرب قائم بذاته، يتحول أحياناً كثيرة الى وجهها الرئيسي، ولا يمكن الفوز بهذه الحرب بعدة تقتصر على الإيمان، إذا افتقدت المهارات والكفاءات والخبرات.

سادساً: يعيش لبنان منذ عقود في مرحلة عنوانها إعلامياً فقدان الاستقلال المالي لوسائل الإعلام، مع تراجع العائدات الإعلانية لكل مؤسسات الإعلام اللبناني بما فيها التي اعتادت تكوين إمبراطوريات مالية من عائد الإعلان، وصار التمويل السياسي مشروطاً بما هو أبعد وأخطر من نموذج السبعينيّات، حيث كان تمويل الدول العربية والأجنبية يسدد في الغالب بمشاركة هذه الدول تمجيد قادتها في مناسباتها الوطنية وإصدار أعداد خاصة بهذه المناسبات، بينما صار اليوم التمويل ضمن برنامج يعني وضع اليد على المؤسسة الإعلامية ورسم سياساتها، والتحكم بضيوف برامجها، فشهدنا طفرة الشتائم بدلاً من النقاش السياسي، والتحريض الطائفي وبث سموم العنصرية، ونشر الأخبار الكاذبة، وتعميم السطحيّة والتفاهة، والترويج لسلم قيمي قائم على الترويج للشذوذ، الثقافي والديني والأخلاقي، وكما ضعفت الدولة أمام الطوائف ضعفت أكثر أمام وسائل الإعلام المحصّنة بالطائفية من جهة، والاحتماء وراء القدرة على تحويل المساءلة القانونية إلى معركة حريات من جهة موازية، ما حتم الحاجة الى امتلاك قدرة إعلامية مستقلة تبني عليها قوى المقاومة والنهضة خطتها، وتتمكن عبرها من الإسهام في تصحيح المشهد الإعلامي المشوّه، وتمنح لمعركة الإعلام شعاراً هو الحاجة إلى عودة الروح، بعدما فقد الإعلام روحه، فحل القصّ واللصق مكان الكتابة والإبداع، وحلت سرقة الحقوق الفكرية مكان النشاط المهني المحترم والمحترف، وصارت النميمة سياسة وإعلاماً، وصار الدسّ والفبركة أدوات مهنية، وصار قبول الرشوة من قبل الإعلاميين شطارة، وضاقت الصدور بالحوارات والمناظرات القائمة على الحجة والمنطق ليحل مكانها الصراخ والسباب وتبادل الضرب بالكراسي، وبات اقتحام ميدان الإعلام من جيش من الاعلاميين المؤسسين على الأخلاق والثقافة والمهارة والإتقان، شرطاً لعودة الروح.

وأضاف رئيس تحرير جريدة البناء: لقد كان سعاده خطيباً مفوّهاً ومتحدثاً لبقاً ومجادلاً من الطراز الأول، لكنه كان كاتباً فذاً وفيلسوفاً مجدداً متميزاً، وهو شهيد الحزب وعقيدته الذي لم يرف له جفن أمام رصاص الجلاد، فلا تقبلوا طموحاً أقل من ملاقاة ما قدّمه من مثال، فإن نجحتم بنيل بعض ما كان عنده بتواضع السعي الدؤوب والطموح العظيم، قدّمتم الفرصة لإحداث التغيير النوعي في أحوال بلدكم وأمتكم. وكما نطلب منكم أن لا تقبلوا أقل من ذلك، فلن نقبل منكم أقل من روح الاستشهادية سناء في الشعور بالمسؤولية والتفاني والذوبان في المهمة التي نذرتم أنفسكم للقيام بها، وبمقدار ما أمام مهمتكم من تحديات أمامها من فرص، فأنتم تعيشون زمن الفوضى الفكرية والفلسفية وانعدام اليقين، والضياع الثقافي وما ينتجه تدفق المعلومات الكثيف من تشوّش وسطحية وسيادة لثقافة السخافة والتفاهة، والبدع المشوهة أخلاقياً، والنزعات الفردية المريضة، والكسل والهروب من كل فعل مثابر ونشاط يحتاج الى الإتقان، لكنكم تعيشون زمن انهيار قبضة مشروع الهيمنة الأحادية التي حكمت العالم لعقود طويلة، وها هو فجر التوازنات الجديدة يطل على العالم، وقد كانت أمتنا ومقاومتها وصمود كياناتها الحية، السباقة في صناعة المناخ الذي ولدت منه هذه التحولات، فولا المقاومة وعبقرية وإخلاص ونورانية قائدها سماحة السيد حسن نصرالله أطال الله بعمره، ولولا صمود سورية ورؤيوية وثبات وشجاعة وفروسية قائدها الرئيس الدكتور بشار الأسد حماه الله، ولولا ما قالته كل من المقاومة وسورية بالوقائع الحية من أن إلحاق الهزيمة بالمشروع الأميركي أمر ممكن، لما كتبت الصفحات التأسيسية لتاريخ هذا الصعود الذي نرى طلائعه دولياً مع أدوار قيادية حاسمة لدول عظمى مثل روسيا والصين، تتقدّمهما إيران التي تحملت وحيدة أعباء التصدي لمرحلة التفرّد الأميركي ببسط السيطرة على العالم لعقد كامل، بقيادة استثنائية تعاقب عليها الإمام الخميني العظيم والإمام

صادق

الخامنئي حفظه الله، ومثل ما يجري على مساحة العالم يجري في لبنان، فمن جهة مزيد من الفجور الطائفي ومزيد من وقاحة الفساد، ومزيد من مؤشرات الانهيار، ومن جهة ثانية يتأكد كل يوم أن لا نهوض لبلدنا دون خريطة طريق يتقدمها الانتقال ولو بالتدريج بعيداً عن النظام الطائفي الذي استنفد قدرته على تقديم الأجوبة على اسئلة الأزمات التي جلبها للبلد، كما يتأكد ان لا خريطة طريق للنهوض لا يكون في قلبها تماسك وتكامل لبناني سوري بعيداً عن خطاب الانعزال والعنصرية، كما يتأكد أن لا أمل بنهوض لا يتكامل مع معادلات الردع التي أنتجتها المقاومة في مواجهة خطر الاحتلال والعدوان، وأن لا استقرار لأي من بلدان المنطقة بمعزل عن دوره في حركة المواجهة التي تخوضها الأمة وينهض بها شعبنا في فلسطين، وتلك حقائق قام عليها حزبكم كما أسسه سعاده، فأنتم الأولى والأجدر بحمل لوائها بشجاعة لا تتراجع ووضوح لا يصيبه تشويش وعزم لا يلين.

وأكد قنديل: أنتم تنضمون الى دورة إعداد تتجنّد خلالها في خدمتكم قبضة من خيرة الخبرات التي أنتجتها تجارب ثقافة المقاومة والمواجهة؛ رجال ونساء شكلوا علامات فارقة في مجال المواجهة الأهم والأخطر في السباق على العقول والقلوب. واسمحوا لي بتوجيه الشكر لهم وقد تطوّعوا لتقديم زاد خبراتهم وتجاربهم بين أيديكم فانهلوا منهم ما يتاح لكم بلا تردد، اتبعوهم بالأسئلة، كونوا أصدقاء لهم تواصلون فرص الحصول على المزيد بعد نهاية الدورة، لا تدعوهم يفلتوا من ملاحقتكم لنيل المزيد حتى الثمالة.

واسمحوا لي أن أحييهم فرداً فرداً، معالي وزير الثقافة المثقف المبدئيّ محمد وسام مرتضى، محاضراً عن البعد الثقافي والعقائدي في الكادر الإعلامي، والمسؤول الإعلامي في حزب الله الإعلامي المقاوم الحاج محمد عفيف محاضراً عن المقاومة الإعلامية والمقاومة العسكرية وتفاوت الإمكانات مع العدو، والأديب والإعلامي اللامع رفيق نصرالله حول قواعد التعامل مع الكاميرا والمشهديّة التصويريّة والصوتيّة، وعن الإعلام الإلكتروني كعلم وفن وصناعة الإعلامي المتعدد المواهب وصاحب الحضور الأستاذ غسان جواد تعاونه الإعلامية الخبيرة وفاء بهاني، وعن اللغة وقواعد لا بد من مراعاتها في الإعلام الإعلامي المثقف والمخضرم الأستاذ المحترم توفيق شومان، والزميل المناضل والإعلامي يونس عودة المتعدد الخبرات في الحوار التلفزيوني والإعلام الالكتروني، والأستاذين القديرين ثريا عاصي ورمزي عبد الخالق بخبرتهما المتخصصة في صناعة النص حول صناعة النص الإعلامي، وعن الإعلام الحربي من موقع الخبرة والتجربة صاحب اوسمة الإصابات المتعددة الإعلامي الجدير حسين مرتضى، وعن مخارج الحروف وقواعد النطق والتنفس في الخطابة والحوار الأستاذة المتخصّصة فاطمة طفيلي، وعن تنظيم الإعلام الإلكتروني بين الإدارة والتنظيم والتفاعل الإعلامي الصاعد بتجربة ناجحة

←

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 1 أيار 2023
Fourteenth year /Monday / 1 May 2023

# حردان: وحدة الحزب عندنا هي أولاً وثانياً وعاشراً... والمجلس الأعلى مدّد سنة للمجلس القومي الذي هو للكلّ... ونحن نثق بإرادة القوميين الاجتماعيين

## على الحكومة اللبنانية أن تبادر إلى زيارة دمشق والعمل على إعادة العلاقات الى طبيعتها المميّزة... وندعو إلى إخراج ملف النازحين من ميدان المزايدات والتحريض والاستثمار ووضعه في سياقه الطبيعي ومعالجته بالتنسيق والتعاون بين الحكومتين

وراسخة الأستاذ الشاب علي أحمد، ويقدّم المقاوم الإعلامي شوقي عواضة قراءة من موقع الخبرة والتجربة في تجارب إعلامية ونموذج محور المقاومة، وعن مضمون الخطاب الإعلامي في الخطاب الاقتصاديّ الخبير المثابر الذي فرض حضوره بجدارة الأستاذ زياد ناصر الدين، وأتشرّف بأن أكون معهم في خدمتكم، تحت عناوين محاضرات ومشاركات خلال الدورة، حول عناوين تتصل بأصول وقواعد الخطابة والحوار التلفزيونيّ وأتيكيت الحضور التلفزيوني ومضمون الخطاب السياسيّ ومهارات الكادر الإعلاميّ.

وختم: كل التمنيات لكم بالتوفيق والنجاح، وكل الشكر للأساتذة المحاضرين والمحاضرات والتحية للحزب السوري القومي الاجتماعي ومؤسسه وزعيمه وشهدائه وخصوصاً الشهيدة سناء محيدلي التي منحت اسمها لهذه الدورة، ورئيسه ومناضليه، على أمل بزوغ قريب لفجر وحدة الحزب، وكل التحية لمقاومتنا وأمتنا وشعبنا المقاوم في فلسطين.

### حردان

وألقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان كلمة جاء فيها:

أن يرتبط اسم الاستشهادية سناء محيدلي بدورة إعلامية تنظمها عمدة الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي وصحيفة البناء اليومية، فهذا لأننا نولي أهمية للإعلام دوراً ورسالة، وفي الوقت نفسه هو تكريمٌ لسناء ولكلّ الشهداء، وترسيخ لثقافة المقاومة، وتأكيدٌ على أنّ المقاومة هي خيار الشعوب الأمثل والأوحد حين يُعتدى عليها وتُحتلّ أراضيها.

الإعلام ليس مرآةً للواقع وحسب، بل هو وسيلة شديدة التأثير والفاعلية في مسار ارتقاء أيّ مجتمع أو تدميره، ولذلك نحرصُ على تذخيره بثقافة المقاومة وثبات الهوية وأصالة الانتماء، لأننا نريد الارتقاء بمجتمعنا وتحصينه بقيَم الحق والحرية وكل معاني السيادة والكرامة وصونه بالعدالة الاجتماعية.

ولأنّ لبنان يشهد واقعاً مزرياً، ومرآته متصدّعة ولا تعكس إلا تشوّهات واقعه، نرى ضرورة إعادة الاعتبار للمعايير الأخلاقية في وظائف الإعلام، والمعيار الأساس في هذا الصدد، إعلام أيقونته سناء وكلّ الشهداء والاستشهاديّين، وثقافته المقاومة التي أسقطت مقولة الضعف، ورسّخت معادلة القوة في مواجهة عدونا الوجودي.

وتابع: حين يُثقل التاريخ بالتزييف ويُغرق بالتزوير ويُستباح بالتجهيل، وجبت الأفعال لتغيير مجراه، ونحن من الذين يمتلكون القوة والإرادة اللازمة لتغيير وجه التاريخ. والأفعال شرف ندّعيه، عن سبق إرادة مصمّمة وإيمان بقضية عظيمة وحقيقة راسخة، محورها التاريخ الذي كما قال سعاده "لا يسجل الأماني ولا النيات، بل الأفعال والوقائع».

ولأنّ التاريخ بوابة عبور الأمم والشعوب نحو مستقبلها، يصيرُ لزاماً ضبطه بوقائعه الصحيحة، ولنا في التاريخ، أفعالٌ ووقائعُ، رسمت صيرورته وحرّرته من سردية الأماني والنيات والأوهام. وهذا ليس ادّعاءً بل حقيقة ساطعة، والمثل والمثال بمن تنعقد هذه الدورة الإعلامية باسمها.

نعم، إنّ الأممَ الحيّة تنهض بموروثها الحضاري والتاريخي، بإنسانها المدرك لحقيقة انتمائه وهويته وقضيته، وباعتمال العقل، سبيلاً للمعرفة، وهذه معركة أساسية معنيون بمواصلتها، والإنتصار فيها، ترسيخاً لقيم الحق والحرية، وتثبيتاً للانتماء والهوية وصوناً لكرامة الإنسان وقضيته.

وقال حردان: إنّ الفكرة الاستعمارية، تسلطاً وهيمنة وتفتيتاً، لا تتحقق إلا بتزييف تاريخ الأمم والشعوب وطمس هويتها الحضارية. وهذا ما استهدفته كلّ الحروب والغزوات على مرّ الزمان.

وإنّ ما تعرّضت له بلادنا من غزوات واحتلالات متتالية، عثمانية ثم فرنسية وانكليزية وصهيونية، اضافة إلى عدوانيتها، تعمّدت تصديع وحدة مجتمعنا، وعززت انقساماته الطائفية والمذهبية، تكريساً لواقع التجزئة الذي فرضته "سايكس-بيكو" ولقيام كيان الاغتصاب الصهيوني في فلسطين.

وأبعد من ذلك، فإنّ الدعاية الاستعمارية، أخذت تبحث عن مشروعية مزعومة للعدو الصهيوني بهدف تكريس احتلاله، ووجدت ضالتها في تزييف الحقائق، فكان الادّعاء بوقائع مزعومة عن مكتشفات أثرية، تظهر أثراً للغزاة الصهاينة في أرضنا، غير أنّ هذه المحاولات التي تجنّدت لها بعثات دولية غب الطلب وأنفقت من أجلها أموالاً طائلة، لم تحقق غرضها، فكلّ المكتشفات الأثرية في بلادنا وعبر كلّ المراحل والحقبات، دلّت على حضارات شكلت أساس الحضارة السورية.

وهنا، لا بدّ من السؤال، هل تلاشت الأفكار والمشاريع العدوانية المستهدفة أمتنا، أم أنها تعثرت وتتهيّأ للانقضاض مجدّداً وبطرق مختلفة؟

هو سؤال مطروح على عقولنا، والجواب واضح. إنّ المشروع المعادي الذي يستهدف تفتيت بلادنا، هو ذاته يمنع وحدتها، ويعمق الانقسامات بين أبناء الشعب الواحد.

نعم، إلى اليوم، لا نزال كأمة وشعب في مربّع الاستهداف، فالقوى الحاملة للمشروع العدواني تريد فرض إرادتها بقوة البطش والطغيان، ومن خلال العدو "الإسرائيلي" الذي يعيث احتلالاً في فلسطين والجولان وأجزاء من لبنان، ويواصل جرائمه ومجازره بحق شعبنا.

أمام هذا التحدي المصيري، يجدر بنا أن نتصدّى وأن نواجه وأن نقاوم، بكلّ الأشكال والأساليب، وإننا نرى في الإعلام الهادف عنصر قوة في معركة الدفاع عن حقنا، ووسيلة مجدية لفضح الغطرسة العدوانية، أمام المجتمعات الإنسانية قاطبة، وهذه مسؤولية تقع على عاتق الجيل الشاب الجديد الذي نراهن على فعله ودوره في المجالات كافة، لا سيما في مجال الإعلام الذي نريده سلاحاً حقيقياً لتثبيت حقنا وصون قضيتنا وكرامة شعبنا وأمتنا.

نعم، الإعلام الذي نريده، هو إعلام المعرفة، لأن المعرفة قوة،.. ونريده سلاحاً فاعلاً ضدّ آفات الفساد والطائفية والتقسيم والتفتيت.

سلاحاً يضمن قيام مجتمع موحّد على أساس المواطنة والعدالة الاجتماعية، وهذه مهمة صعبة، لكنها ليست مستحيلة، فالمؤمنون بقضية عظيمة وبرسالة الحق والخير والجمال، جديرون بالمواجهة وقهر المستحيل.

إننا في خضمّ هذه المواجهة، نسعى إلى إعلام هادف غايته الحقيقة والارتقاء، لأننا أصحاب غاية نبيلة، ونعمل لوضع مداميك صلبة لوحدة أمتنا، وفي سبيل تحصين وحدة لبنان وسلمه الأهلي والحفاظ على مؤسسات الدولة فيه محصّنة بقوانين تكفل وحدة المجتمع ومصلحته العامة والانطلاق نحو دولة مدنية ديمقراطية قوية وقادرة وعادلة.

نعم، نسعى إلى إعلام يرفع البطاقة الحمراء بوجه نظام طائفي، يستمدّ استعصاءه على التغيير من عوامل تأسيسه، فهو فُرض على اللبنانيين بإرادة خارجية، واستطاع تقسيم مواطنيه، وتحويلهم إلى رعايا طوائف ومذاهب، وربط مصالحهم الجزئية بمرجعياتهم وأحزابهم الطائفية والمذهبية، تلبية لرغائب الخارج ومطامعه. وهذا يصعّب المهمة أمامنا، لكننا بالأمل والعمل، بالنضال والتضحيات، بالمثابرة والثبات، لن نتخلى عن مسؤولياتنا ودورنا، فنحن نريد لبنان نطاق ضمان للفكر الحر، ومنتمياً بهويته الواضحة الى محيطه القومي وعالمه العربي.

وإذ قال: إنّ فكفكة العقد التي تحول دون قيام دولة المواطنة، تتطلب إرادة مصمّمة وعملاً دؤوباً وأفعالاً تراكمية، وعقولاً مدركة ومعرفة مستدامة ونضالاً مستمراً، ونقطة البداية بالسير في تنفيذ كامل بنود الدستور اللبناني بما فيها الإصلاحات التي نصّ عليها اتفاق الطائف، ومثال على ذلك القسَم الذي يؤدّيه رئيس الجمهورية المنتخب متعهّداً بتطبيق الدستور، ولكن للأسف الشديد لم يُطبَّق الدستور حتى يومنا هذا، كلّ ما شهدناه هو أعراف سُجلت وباتت واقعاً قائماً مكرّساً للطائفية، وكانت سبباً من أسباب الحرب الأهلية، ووقوداً للاقتتال بين اللبنانيين... لذلك نقول إنّ الإصلاحات التي نصّ عليها اتفاق الطائف ولاحقاً الدستور لم تطبَّق، وأولها إلغاء الطائفية وانتخاب مجلس نيابي من خارج القيد الطائفي، وفق قانون جديد للانتخابات النيابية وغيره من القوانين العصرية التي يتساوى فيها اللبنانيون في الحقوق والواجبات، وتحرّر لبنان من لوثة النظام الطائفي، فلبنان في ظلّ هذا النظام الطائفي لم يشهد استقراراً ثابتاً ولم يعرف اللبنانيون معه الأمان السياسي والاقتصادي والاجتماعي، أكد أنّ أخطر مظاهر انتشار المرض، قيام بعض اللبنانيين، الذين تحت ذريعة الحياد، يريدون بلادهم محمية غربية، ولا يرون في كيان الاحتلال عدواً وجودياً على الرغم من سجله المليء بالجرائم. وهذا البعض يروّج لتقسيم لبنان تحت مسمّى الفدرلة واللامركزية الموسّعة التي يُراد لها الابتعاد عن مبتغاها بتأمين الإنماء المتوازن الذي نص عليه الدستور.

انّ أحد أبرز أسباب الحرب الأهلية في البلد هو أحزمة الفقر والبؤس حول بيروت نتيجة غياب الإنماء المتوازن، وفلسفة اللامركزية الإدراية هي الإنماء المتوازن، ولكن الخشية في ظلّ الواقع الطائفي ان تتحوّل اللامركزية إلى تقسيم حقيقي مبطن، ونحن على طاولة الحوار رفضنا هذا المنطق بشكل مطلق.

لذلك نقول ليس مسموحاً التفريط بوحدة لبنان وكفى تعطيلاً للاستحقاق الرئاسي وكفى تحريض الخارج لتعميق الأزمات الاقتصادية التي تشكل تهديداً للأمن الاجتماعي.

نحن نريد لبنان منتمياً بحكم التاريخ والجغرافيا والمصير الواحد والمصلحة الوطنية إلى محيطه القومي وعالمه العربي، ومتمسكون بعناصر قوته. وملتزمون حمل المسألة الفلسطينية بكلّ ما أوتينا من عزم وقوة، ولن نحيد قيد أنملة عن خياراتنا وقناعاتنا وثوابتنا.

نحن مع سورية، لأنّ سورية هي الحاضنة والداعمة للمقاومة الظافرة بوجه الاحتلال والإرهاب والعدوان.

وسورية هي التي منعت تقسيم لبنان، وساهمت في صناعة سلمه الأهلي وإعادة بناء مؤسسات الدولة. ومنطق الأمور والمصلحة الوطنية، أن تبادر الحكومة اللبنانية، وفي هذا التوقيت بالذات، إلى زيارة دمشق، والعمل على إعادة العلاقات الى طبيعتها المميزة، وبحث كلّ الملفات ووضعها على طريق المعالجة، لا سيما ملف النازحين، وهذه قضية سبق لحزبنا أن بادر إلى طرح حلول لها، واضعاً كل طاقاته في سبيل إنجاحها، غير أنّ الذين استثمروا في النزوح، منذ بداية الحرب على سورية، شكلوا جيوشاً محلية وأممية للتشجيع على النزوح، وهؤلاء أنفسهم، يستثمرون الآن في رفض النزوح ويجيشون ضده بصورة عدائية مرفوضة جملة وتفصيلاً.

لذلك ندعو إلى إخراج هذا الملف من ميدان المزايدات والتحريض والاستثمار وندعو إلى وضعه في سياقه الطبيعي ومعالجته بالتنسيق والتعاون بين الحكومتين.

وقال رئيس الحزب الأمين أسعد حردان: نجدّد التأكيد على مبادرتنا لقيام مجلس تعاون مشرقي يحقق التساند والتآزر الاقتصادي بما يصبّ في مصلحة شعبنا ورفاهيته، وكسراً للحصار المفروض عليه. وهذه مهمة يجب أن نتجنّد لها، بهدف إسقاط كلّ مفاعيل الحصار وأهدافه.

ونتوجّه بالشكر للمحاضرين والمساهمين في هذه الدورة، وأدعو المشاركين الى المواظبة على متابعتها. فهي - وفقاً للبرنامج المعدّ - غنية بدروسها ومحاضراتها ومواضيعها، ومهمة جداً لأنها تحمل اسم سناء محيدلي، الصبية التي ترصّع الوجدان القومي وتزيّن باسمها، والمشبعة إيماناً بقضية عظيمة، والتي اختارت الاستشهاد طريقاً لحياة شعبها وأمتها.

لسناء ولكلّ شهدائنا عهد الوفاء، ألّا نحيد عن ثوابتنا، وأن نستمرّ على طريق الحق صراعاً ومقاومة وارتقاء...

وختم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان قائلاً: في ما يتصل بالشأن الحزبي وما يحصل في حزبنا، نقول إنّ القوميين الاجتماعيين هم مصدر السلطات في الحزب السوري القومي الاجتماعي، والإرادة القومية لها كل الاحترام والتقدير عند قيادة الحزب. أمس اجتمع المجلس الأعلى واتخذ قراراً بالتمديد سنة للمجلس القومي انسجاماً مع ما طرحه رئيس الحزب ولأجل وحدة الحزب، وكما قلنا سابقاً في الأونيسكو فإنّ وحدة الحزب أولاً وثانياً وعاشراً...، أما الفجور والافتراء فلا يصل بأصحابه الى أيّ مكان. نحن نثق بإرادة القوميين الاجتماعيين، والمجلس القومي هو لكلّ القوميين ولكلّ مؤسّسات الحزب ومن ينضوي فيها وحتى للذين هم على الحياد"...

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 1 أيار 2023
Fourteenth year /Monday / 1 May 2023

# «المجلس الأعلى» في «القومي» عقد جلسة بحضور رئيس الحزب الأمين أسعد حردان ومدّد ولاية المجلس القومي الحالي إلى أيار 2024

عقد المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي جلسة برئاسة رئيس المجلس الأمين سمير رفعت وحضور رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، وذلك في قاعة الشهيد خالد علوان.

خصّصت الجلسة لمناقشة الاقتراح المتعلق بتمديد ولاية مندوبي المجلس القومي المنتخبين في تشرين الأول 2019.

وبعد التداول، سنّ المجلس الأعلى قانوناً مدّد بموجبه ولاية أعضاء المجلس القومي المنتخبين إلى تاريخ 10 أيار 2024. وذلك حرصاً منه على انتظام عمل المؤسسات الحزبية، ودستورية استمراريتها، وتحصينها بوحدة السوريين القوميين الاجتماعيين، من خلال المجلس القومي الحالي الذي يشكل إطاراً جامعاً، ويوفر الفرصة لجميع أعضائه لتحمل مسؤولياتهم تجاه الحزب والأمة.

المجلس الأعلى في القومي خلال انعقاده في قاعة الشهيد خالد علوان

إلى ذلك، حثّ المجلس الأعلى أعضاء المجلس القومي على المشاركة بكثافة في حضور الاجتماع السنوي للمجلس المقرّر عقده في أوائل أيار 2023.

# عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في «القومي» بمناسبة الأول من أيار: التعاضد الاقتصادي بين كيانات الأمة يعزز صمود شعبنا في مواجهة مفاعيل الحصار والعدوان

بمناسبة عيد العمل في الأول من أيار، أصدر وكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد إبراهيم البيان التالي:

لا تزال أمتنا في عين عاصفة العدوان. وهي بالرغم من انتصارها على أعدائها في الحرب العسكرية، وإسقاط مشاريعهم التفتيتية الإرهابية، فإنها تواجه حرباً عدوانية من نوع آخر، تتمثل بالحصار والعقوبات الإقتصادية، بما يفاقم معاناة شعبنا من جراء هذا النوع الجديد من الحروب.

إنّ السواد الأعظم من أبناء شعبنا، لا سيما العمال والفلاحين وأصحاب الفنون والحرف وموظفي القطاعين العام والخاص والمعلمين وأساتذة الجامعات، يدفعون ثمن صمودهم في هذه البلاد، وتمسكهم بها، وبالدفاع عنها وعن مؤسّسات الدولة فيها.

وفي المقلب الآخر نجد من يسعى إلى الإمعان في تهشيم بنية البلاد عبر منع تنفيذ أيّ خطة تستهدف تحقيق العدالة الإجتماعية بين كل المواطنين.

إننا نؤمن أنّ الحلّ الأمثل يكمن في الاقتصاد القائم على أساس الإنتاج، والابتعاد عن الاتكال على نظام الاقتصاد الريعي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

في مناسبة عيد العمل، عيد المنتجين فكراً وصناعة وغلالا، نؤكد التمسك بكل عوامل القوة التي تحمي الأمة، وفي مقدّمتها المقاومة بكافة أشكالها وسبلها بما فيها سلاح المقاطعة الاقتصادية لكلّ منتوجات كيان عصابات الاحتلال وداعميه ومشغليه.

ونرى أنّ تبني دول الهلال السوري الخصيب لجزء من مشروع الحزب الذي أطلقه في العام 2013، والمتضمّن قيام مجلس تعاون مشرقي، للتآزر والتعاضد الاقتصادي بين كيانات الأمة، إنما يعزز صمود شعبنا في مواجهة مفاعيل الحصار والعدوان.

انّ الضائقة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي عصفت بلبنان من جراء انهيار سعر صرف العملة الوطنية، وانكفاء المصارف عن أداء واجباتها تجاه المودعين، وتراجع الدولة عن ممارسة صلاحياتها كراعية لجميع المواطنين، إنما يتطلب خطة طوارئ إنقاذية على المستوى الاقتصادي، تؤدّي في نهاية المطاف إلى استعادة لبنان عافيته الإقتصادية مع حفظ حقوق المواطنين.

ندعو إلى إيلاء اهتمام خاص بالعمال من أبناء شعبنا الفلسطيني داخل الأرض المحتلة الذين برزت خلال الفترة الأخيرة استهدافات واضحة لهم من قبل العدو الصهيوني أدّت إلى ارتقاء العديد منهم شهداء أثناء قيامهم بأعمالهم.

نؤكد على ضرورة وضع التشريعات التي تحفظ حقوق وكرامة العمال من أبناء شعبنا الفلسطيني المقيمين خارج فلسطين، وذلك بهدف تأمين حياة كريمة لهم حتى إنجاز حق العودة إلى كلّ فلسطين.

نشدّد على ضرورة تكثيف حملات المساعدة لأبناء شعبنا في المحافظات السورية الشمالية التي تضرّرت نتيجة الزلزال الذي ضربها في السادس من شباط الماضي. في موازاة ما تقوم به مؤسسات الدولة السورية، لتأمين أماكن سكن لائقة للعائلات التي فقدت منازلها، وتأمين التعويضات اللازمة لمن فقد عمله أو حرفته نتيجة الكارثة التي حلّت.

وتوجه البيان الى المنتجين قائلاً: أنتم أوْردة الحياة وشرايين القوة في جسد الأمة الحي، وأنتم الأمة إنتاجاً وتشييداً في وطن يفيض خيراً وصحة إنْ تمكنّا من الاستفادة من خيراته كما يجب. فلنكن يداً واحدة عاملة ومحاربة، لننال حقوقنا كلها، فننهض بمجتمعنا ونرتقي به إلى حيث يليق بحجم تضحياته. وكلّ عيد عمل وأنتم في مصاف الأمم الحية العظيمة التي يحقّ لها الاحتفال بهذا العيد.

# تهانئ للعمّال في عيدهم ودعوات لتوفير كامل حقوقهم وضمانات العيش الكريم

هنأت أحزاب وشخصيات العمّال بعيدهم، مشدّدةً على أهميّة أن يعمل المسؤولون لتوفير كامل حقوقهم وتأمين الضمانات اللازمة التي تكفل لهم العيش الكريم.

وفي هذا السياق، هنّأ عميد "المجلس العام الماروني" الوزير السابق وديع الخازن في بيان، العمّال، متمنيّاً أن "تحمل لهم الأيّام والسنوات أحوالاً أفضل على كلّ المستويات خصوصاً المعيشيّة منها"، مثنياً على "دورهم المركزي في قيام المجتمعات وبناء الحضارات، وأهميّة أن يعمل المسؤولون من أجل توفير كامل حقوقهم وتأمين الضمانات اللازمة التي تكفل لهم العيش الكريم".

وأمل أن "يكون لبنان في العيد المُقبل قد استعاد عافيته، وعادت فيه الأمور إلى السكّة الصحيحة كي تسلك طريقها نحو تعزيز الوحدة الوطنيّة وترسيخ الأمن والاستقرار".

بدوره أسف "حزب الاتحاد"، في بيان "أن يأتي عيد العمال هذا العام وعمّال لبنان يخضعون لقهر طبقي ويدفعون ثمن الفساد السياسي والإداري والمصرفي، حيث باتت جهودهم مبددة من قبل تحالف السلطة السياسيّة مع رأس المال العفِن والمصارف المتآمرة التي تدفع بهم نحو جوع حقيقي غير مسبوق"، داعياً إلى "وحدة عماليّة حقيقيّة تمثل أحلام العمّال وطموحاتهم وتصون حقوقهم الاجتماعيّة والصحيّة والتربويّة، بدل أن تكون في خدمة الأوصياء الذين يضعون برامج التحرك طبقاً لمصالحهم".

وهنّأ رئيس الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم عبّاس فوّاز العمّال في عيدهم ونوّه "بجهودهم وبذلهم عرق العافية في كل قطاع إنتاجي وفي كل زمان ومكان"، لافتاً إلى أنّ "العمّال هم مصدر إعتزاز وتقدير الجميع لأنهم العلامة الصادقة للإنتاج بمختلف أبوابه وأنواعه وأشكاله، ومن دونهم لا عمل ولا إنتاج فهم عصب كلّ عمل وأداة نجاح، وهم بناة الأوطان وأساس المجتمعات وبهم تزهر الحياة".

ورأى الاتحاد العمّالي العام، أن "نضاله المشترك مع العمّال يمكن أن "نجعل منه منطلقاً في هذا النفق المظلم كي تستعيد البلاد توازنها السياسي المختلّ"، وقال في بيان "لا يُحسد العامل والعاملة والموظف والموظفة في لبنان على ما آل إليه وضعهم في السنوات الثلاث الماضية من تدهور مريع في أجورهم وضماناتهم وخسارة مواقع عملهم ومثلهم المزارع الصغير والسائق العمومي وموظفو القطاع العام ومعلمو المدارس وأساتذة الجامعات وموظفو وعمّال المصالح المستقلة والمصالح العامّة والخاصّة وكذلك القطاعات العسكريّة والأمنية العاملون والمتقاعدون واللائحة لا نهاية لها، حيث تشمل العمّال المياومين واللانظاميين وسواهم إلخ... لكن ما علّمنا إيّاه عمّال شيكاغو ونقابيوهم وشهداؤهم هو درس عميق في مقاومة الظلم والقهر فجعلوا من هذا اليوم يوماً عالميّاً لفرض حقّهم في يوم عمل من ثماني ساعات بعدما كان يوم العمل يمتد من قبل شروق الشمس إلى ما بعد غروبها".

وحيّا نقيب محرّري الصحافة اللبنانيّة جوزف القصيفي عمّال لبنان، لمناسبة الأول من أيّار. وقال في بيان "في هذه الأحوال الصعبة والمعقّدة، يُطلّ عيد العمال الذين يعانون، كما سائر مواطنيهم، من البطالة والرواتب المتدنيّة وتراجع الخدمات الصحيّة والاجتماعيّة، ما ينعكس على نوعيّة حياتهم وحياة عائلاتهم، ويضعف إيمانهم بمستقبل هذا الوطن، فيهجرونه ويفرغونه من طاقاته وإمكاناته ومهاراته".

أضاف "إنّ العمال الذين أقفلت دونهم المصانع والمعامل والشركات التجاريّة، أو ما زالوا ثابتين في ما تبقّى منها، على رغم ضآلة المردود، هم شهداء الوطن الأحياء الذين يجبهون قساوة دنياهم بالإصرار على استئناف مسيرة العطاء المكلل بعرق الجبين ومضاء الإرادة، إرادة البقاء".

وتابع "إنّ عيد العمّال يعيدنا إلى المحطات المضيئة من تاريخ العمل النقابي في لبنان، عندما كان هؤلاء عصب الحركة النقابيّة والشعبيّة، وطليعة الدفاع عن وحدة لبنان وسيادته وقراره الوطني، والرافعة المطلبية لحقوق الناس. حمى الله عمّال لبنان، وليكن عيدهم محطة أمل، ومعبراً للخروج من النفق الطويل الذي أطبق على وطننا، وسدّ عليه المنافذ. عسى أن تحمل الأيّام الطالعة ما يُعيد إلى القلوب والنفوس شعاعات الطمأنينة والاستقرار".

وأكّد "التنظيم الشعبي الناصري" في بيان، أنّ "الرهان في بزوغ فجر العزّة والكرامة على الحركة الشعبيّة، وعلى نهوض حركة نقابيّة مستقلة، وعلى جيل الشباب، من أجل تغيير الأوضاع للأفضل والخلاص من الطبقة السياسيّة الفاسدة، وتأسيس الدولة الديمقراطيّة العصريّة العادلة التي تؤمّن للشعب حقوقه وتلبّي طموح شبابه".

وتوجّهت إدارة النقابات والمهن الحرّة في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون"، في بيان بالتحيّة والتقدير لجميع العمّال في لبنان والعالم العربي والعالم، آملة "أن تتحرّر نفوسهم من التجاذبات الإقليميّة والمناطقيّة والطائفيّة والمذهبيّة، ونتوحّد على مبادئ العيش المشترك والمصلحة الوطنيّة العليا وتوحيد وطننا عن طريق وحدة العمّال المناضلين، من أجل لقمة العيش الكريم للمواطن والحريّة الحقيقيّة للوطن".

# التعددية المتفجّرة ظاهرة عالمية: كيف نواجه آثارها في لبنان؟

■ د. عصام نعمان

من الظواهر اللافتة في عالمنا المعاصر تفجّر التعدّدية المجتمعية أو تفجيرها في معظم الدول والبلدان. قلّما يقع المراقب المدقق في هذه الآونة على دولة أو بلد غير متعدّد أو تعدّديته غير متفجّرة. ثمّة تفاوت في درجة التفجّر او التفجير بين بلد وآخر، وكذلك التفاوت في الآثار والتداعيات.

التفجّرُ يكون ناجماً عن فواعل ومفاعيل ذاتية متراكمة. التفجير يكون، غالباً، نتيجة تدخل خارجي ظرفي او متواصل. عوامل متعددة أسهمت بمرور الزمن في التفجّر او التفجير، لعل أهمها ثلاثة:

ـ تبلور الفروقات الإثنية والثقافية والاجتماعية داخل الجماعات المتعايشة أو المتنازعة داخل البلد.

ـ التدخلات الخارجية السياسية والعسكرية الموظّفة أحياناً في دعم جماعة على حساب أخرى، إنما دائماً لمصلحة القوة الخارجية المتدخلة.

ـ تطوّر الآليات والأدوات الناجمة عن ثورة المعلوماتية الإلكترونية وشيوعها أدى ويؤدي الى تعميق وعي الفرد والجماعة بكينونتهما، والنزوع تالياً الى تعزيزها وتفعيل دورها في الحياة.

لا غلوّ في القول إنّ لبنان هو الأكثر معاناةً بين مختلف البلدان العربية من آثار وتداعيات تفجّر التعدّدية أو تفجيرها، فهو في حال اضطراب سياسي واجتماعي منذ تأسيس كيانه على أيدي سلطات الاستعمار الفرنسي سنة 1920 ولغاية الوقت الحاضر. يتمظهر هذا الاضطراب بالصراعات السياسية الحادة، والتنازع والحروب الأهلية بين مختلف الطوائف الدينية والمذهبية التي يتكوّن منها مجتمعه (او مجتمعاته السياسية)، وبالانسداد السياسي الذي يبلغ أحياناً حدّ العجز عن ملء المناصب العليا الشاغرة في السلطتين التنفيذية والقضائية ما أدى ويؤدي ماضياً وحاضراً الى شيوع حالٍ من اللاقرار في الدولة او ما تبقّى من مؤسساتها المتداعية.

كيف يمكن الخروج من هذه الحال المجتمعية المضطربة؟

ثمة مقاربات ومبادرات عدّة، لعل أبرزها ثلاثة:

أولاها مقاربةٌ علاجية، إن صحّ التعبير، يدعو منظّروها الى التريث في مباشرة الخطوات الإصلاحية المطلوبة الى ما بعد اتضاح أبعاد التحوّلات الجارية في الإقليم، لا سيما بعد المصالحة السعودية – الإيرانية بدعوى صعوبة الخروج من وضع لبنان المتفجر قبل استقرار الوضع في الإقليم وتهدئة العلاقات المتشابكة والمتوترة بين مختلف بلدان المشرق العربي من جهة، وبينها وبين الكيان الصهيوني المضطرب حالياً من جهة أخرى.

ثانيتها مبادرة سياسية مناهضة للولايات المتحدة الأميركية تدعو الى التشدّد معها ومع حلفائها المحليين وذلك للحؤول دون نجاحها في توليف انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة جديدة مواليين لسياسة الغرب الأطلسي ومهادنين للكيان الصهيوني.

ثالثتها مبادرة وطنية عابرة للطوائف تنهض بها مجموعةٌ من المفكرين والقياديين الناشطين في أوساط القوى الوطنية الحيّة، غايتها ووسيلتها في آن التوصل الى مشروع تسوية تاريخية متكاملة لأزمة لبنان المزمنة يقوم المفكرون والقياديون الوطنيون بوضع خطوطها العريضة وآليات تنفيذها في وثيقة يجري وضعها في ضوء مناقشات ورشة عمل يشاركون فيها (مع غيرهم) وتكون أساساً لحوار مستفيض يجري لاحقاً في مؤتمر وطني عام ينتهي بدورِه الى صياغة مقرّراته في وثيقة متكاملة يلتزم واضعوها والموافقون لاحقاً على اعتمادها لبناء وتفعيل حركة شعبية واسعة مهمتها تجاوز نظام المحاصصة الطائفي الفاسد، سلماً وتدريجاً، بعملٍ جدّي وبنَفَس طويل لبناء دولة المواطنة المدنية الديمقراطية.

العمليةُ السياسية والتنظيمية آنفة الذكر تتطلّب وقتاً طويلاً دونما شك، لكنه وقتٌ مطلوب على أيّ حال لمحاصرة وتعطيل مفاعيل التعددية المتفجّرة والمرهقة التي يعانيها لبنان وتعرقل العاملين للخروج من حال الاضطراب السياسي والأمني السائد الآن.

أسمح لنفسي بأن أفصح عمّا سأقوله في ورشة العمل العتيدة للزملاء المشاركين فيها وهو التشديد على خمسة أمور أعتبرها مركزية:

الأول، أن المشهد السياسي والاقتصادي والأمني في لبنان شديد التعقيد، لا سيما بعد تزايد التوتر والانقسام حول تداعيات وجود نحو مليونيْ نازح سوري في البلاد تتطلّب معالجته وقتاً طويلاً لارتباطه بمفاوضات يقتضي إجراؤها مع الحكومة السورية في وقت تعارض تكتلات سياسيّة نافذة ومؤيدة للولايات المتحدة التي تعارض انفتاح لبنان على سورية كما عودة النازحين السوريين الى بلادهم بل تعمل على توطينهم في لبنان بدعوى تفادي احتمال هجرتهم الى اوروبا واميركا. ما أريد التشديد عليه هو ان ضغط الحاجة الى تسوية مسألة النازحين السوريين وما تتطلبه من وقت طويل يجب ألّا يدفعنا الى التسرّع بارتجال مخارج وتسويات فجّة ومسلوقة سرعان ما تتداعى وتخلف ذيولا من شأنها مضاعفة حال البلاد المضطربة اصلاً. فلنأخذ كل الوقت اللازم لإنتاج حلول ومخارج وطنية صحيحة وعملية تفادياً للفشل والعودة الى مزيد من الاضطراب والتعقيد والإخفاق والوقوع في كمائن الهيمنة الأميركية.

الثاني، ان نظام المحاصصة الطائفي والمنظومة الحاكمة المنبثقة منه هما منبع الفساد والانهيار والانحطاط الذي ترتع فيه البلاد، فلا يُعقل أن يتولّى الفاسدون والمفسدون إصلاح ما جنته أيديهم. لذا يقتضي ألّا ينهض بالإصلاح إلّا المصلحون بعد تجاوز النظام الطائفي الفاسد وإقصاء منظومته الفاسدة.

الثالث، إن دستورنا المعدّل سنة 1990 يحتوي كل الإصلاحات التي نصّ عليها اتفاق الوفاق الوطني في الطائف سنة 1989، وهو الوثيقة الإصلاحية الوحيدة التي تحظى بأوسع توافق شعبي وسياسي ما يستوجب اعتمادها اختصاراً للوقت والجدل غير المجدي ومنطلقاً وأساساً لمشروع التسوية التاريخية المنشودة التي تكفل تحقيق الإنقاذ والإصلاح وصولاً الى دولة المواطنة المدنية الديمقراطية.

الرابع، أن الكيان الصهيوني المدعوم من قوى الهيمنة في الغرب الأطلسي عدو وجودي للعرب، وبالتالي للبنان شعباً ووطناً ودولة. لذلك يقتضي أن يتضمن مشروع التسوية التاريخية المنشودة للخروج من نظام المحاصصة الطائفي التزاماً باعتماد خطة متكاملة للدفاع الوطني تكفل حماية أمن لبنان وسيادته، ومواجهة العدو الصهيوني بتعزيز الجيش الوطني وتسليحه بالأسلحة المتطورة من جميع المصادر المتاحة، وتنظيم تعاونه مع قوى المقاومة الوطنية لضمان الدفاع عن أرض لبنان ومياهه وموارده الطبيعية.

الخامس، ضرورة قيام الحركة الشعبية من أجل الإنقاذ والتغيير والإصلاح بالضغط على أهل السلطة القائمة لتأمين أولويات المعيشة اللائقة كالغذاء والدواء والاستشفاء والماء والكهرباء والنقل، وذلك بموجب تدابير تصون المصلحة العامة ولا تهدر المال العام.

هل ثمّة مقاربة ونهج أسرع وأفعل من تلك التي عرضتُ خطوطها العريضة آنفاً لمواجهة آثار التعددية المتفجّرة والمرهقة التي يعانيها اللبنانيون في الحاضر وتحاول القوى الخارجية المعادية إعادة إنتاجها لتجديد معاناتهم في المستقبل؟

*نائب ووزير سابق
Issam.naaman@hotmail.com

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 1 أيار 2023
Fourteenth year /Monday / 1 May 2023

## رئيسي في دمشق الأربعاء... (تتمة ص1)

على سقوطها أو تقسيمها، تثبيتاً للتحالف الاستراتيجي بين إيران وسورية، وعلى جدول أعمال الزيارة توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، ومناقشة التطورات الإقليمية الأخيرة، خصوصاً ما يجري في فلسطين، وتداعيات الاتفاق السعودي الإيراني والانفتاح السعودي على سورية، ومساعي المصالحة الروسية الإيرانية بين سورية وتركيا.

لبنانياً، سيطرت المواقف من قضية النازحين السوريين على المشهد السياسي، وقد تصدّرها أمس التيار الوطني الحر، حيث أعلن الرئيس السابق ميشال عون خلال زيارته إلى جزين، وفي حفل شعبي حاشد، "إنّ أغلب الدّول الأوروبيّة لا تريد النّازحين، وتريد أن تفرضهم علينا وأن يبقوا عندنا"، موضحًا أنّ "النّازح السّوري أتى إلى لبنان وارتاح هنا، وهو نازح أمني، لا سياسي. لكنّ الدوّل تفرض علينا أن نفكّر بأنّ النّازح السّياسي هو مثل النّازح الأمني، وهذه كذبة فيها وقاحة غير مقبولة". بينما دعا رئيس التيار الوطني الحر للاستفادة "من الحوار والتفاهم السوري – السعودي – الإيراني، لتأمين عودة لائقة آمنة وكريمة للنازح السوري".

لبنانياً أيضاً أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في افتتاح دورة الشهيدة سناء محيدلي الإعلامية، أن أقصر الطرق لحل ملف النازحين يبدأ بزيارة حكومية سياسية إلى دمشق تضع الملف على طاولة البحث، مذكراً أن بوابة العروبة في اتفاق الطائف حدّدت بالعلاقة المميزة مع سورية، فأين أدعياء الحرص على الطائف من اللغة العنصرية التي تبث ضدها، وعن الطائف قال حردان إنه والدستور المنبثق عنه يشدّدان على اعتبار إلغاء الطائفية هدفاً وطنياً ويضعان آلية واضحة للخروج التدريجي منها، والمواد الدستورية واضحة في الدعوة لقانون انتخاب خارج القيد الطائفيّ، متسائلاً أليس هذا هو القانون الذي يُقسم الرؤساء على احترامه؟

لا يزال الملف الرئاسي محل أخذ وردّ وسط معلومات متضاربة حول مواقف دول الاجتماع الخماسي من الاستحقاق الرئاسي، في ضوء ما رشح عن موقف اميركي معارض للمبادرة الفرنسية وذهاب واشنطن الى إحباط هذه المبادرة، ويظهر ذلك في رسالة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي روبرت مانديز والعضو البارز في اللجنة جايمس ريتش إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، اللذين أعربا فيها عن قلقهما من الجمود السياسي في لبنان، وأكدا لبايدن ضرورة العمل من قرب مع حلفاء أميركا وشركائها في المنطقة لدعم العملية الديمقراطية الشرعية ومرشّحين رئاسيين، يكونون مختلفين عن الرؤساء السابقين، ويملكون القدرة على خدمة الشعب اللبناني والخضوع لمحاسبته.

ما تقدّم، يؤشر، بحسب مصادر مطلعة لـ"البناء"، الى أن واشنطن لا تسير على خطى فرنسا في دعم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، وهي دعت فرنسا الى فرملة اندفاعتها تجاه مرشح فريق "الممانعة"، مشيرة الى احتمال ذهاب واشنطن الى فرض عقوبات على مسؤولين لبنانيين من فريق 8 آذار. وهذا قد يشكل رسالة واضحة الى الثنائي الشيعي أن لا مجال لانتخاب فرنجية، وسط تأكيد المصادر أن الفرنسيين اخطأوا عندما ابلغوا السعوديين ان الطرح الباريسي يحظى بتأييد الإدارة الاميركية.

وليس بعيداً فإن السفير السعودي وليد البخاري سيبدأ هذا الأسبوع جولته على المسؤولين السياسيين لوضعهم في المقاربة السعودية من الانتخابات الرئاسية وسط معلومات تشير الى ان السعودية انتقلت من وضع الفيتو على فرنجية الى فتح باب الحوار حول انتخابه.

أما محلياً، فإن الأجواء الداخلية المسيحية لا تزال على حالها؛ فالتقاطع المسيحي القواتي – العوني – الكتائبي واضح لجهة تعطيل انتخاب فرنجية. إلا أن هذا التقاطع لا يعني أن هذه القوى يمكن أن تتفاهم على شخصية، وسط تأكيد حزب القوات أن لا تقارب مع التيار الوطني الحر في الملف الرئاسي أو في أي ملفات أخرى إذا استمر في تموضعه السياسي وفي مقاربة القضايا الأساسية وفق مصالحه الضيقة، علماً أن مصادر تكتل لبنان القوي تشير الى ان لبنان القوي لديه أسماء عدة مطروحة للرئاسة ابرزها جهاد أزعور، زياد بارود، ناجي البستاني، ناصيف حتي ومنفتح على الحوار بشأنها مع القوى السياسية.

واعتبر رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل أمس، من جزين أن لا أحد يهددنا بمعادلة "انا او الفوضى"، ويعتقد أنه يقدر أن يفرضها، لا أحد يفكّر بحلف ثلاثي جديد طابعه مذهبي/طائفي، بل الانطلاق منه للتأكيد على الشراكة ضمن الوحدة، القوة ضمن الوحدة وليس الضعف ضمن الوحدة ولا طبعاً الضعف بالانقسام. ولا أحد يفكّر بتحالف رباعيّ جديد لأن نهايته متل الذي قبله. ولا أحد يراهن على تسويات خارجية إذ مهما كانت قوّتها، لا تستمرّ فعاليّتها اذا لم تكن محصّنة ومغطاة بتوافق داخلي.

وأردف: "نحن نريد رئيس جمهورية يمثل طموح اللبنانيين في بناء الدولة، ونضالنا للشراكة في حكم متوازن – ولن نغطي أي كسر لإرادة اللبنانيين ولا اي تهميش لإرادة المسيحيين. ومن يهدّدنا أن يمرّ قطار التسوية من دوننا، فنحن لا نخاف من أن نكون خارجها لأنها ستكون عرجاء وستسقط.

وعلى خط ملف النازحين، يشهد الأسبوع المقبل خطوات عملانية حيث تمّ وضع خريطة طريق الأسبوع الماضي لضبط الانفلات والانتشار غير المنظم للنازحين السوريين. هذا وينتظر المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد الياس البيسري الذي زار دمشق الحصول على الداتا المتعلقة بالنازحين من مفوضيّة اللاجئين مطلع الأسبوع المقبل إذا أوفت المفوضية بوعدها.

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان: "وسورية هي التي منعت تقسيم لبنان، وساهمت في صناعة سلمه الأهلي وإعادة بناء مؤسسات الدولة. ومنطق الأمور والمصلحة الوطنية، أن تبادر الحكومة اللبنانية، وفي هذا التوقيت بالذات، إلى زيارة دمشق، والعمل على إعادة العلاقات الى طبيعتها المميزة، وبحث كل الملفات ووضعها على طريق المعالجة، لا سيما ملف النازحين. وهذه قضية سبق لحزبنا أن بادر إلى طرح حلول لها، واضعاً كل طاقاته في سبيل إنجاحها، غير أن الذين استثمروا في النزوح، منذ بداية الحرب على سورية، شكلوا جيوشاً محلية وأممية للتشجيع على النزوح، وهؤلاء أنفسهم، يستثمرون الآن في رفض النزوح ويجيّشون ضده بصورة عدائيّة مرفوضة جملة وتفصيلاً".

ودعا الى إخراج هذا الملف من ميدان المزايدات والتحريض والاستثمار، كما دعا إلى وضعه في سياقه الطبيعي ومعالجته بالتنسيق والتعاون بين الحكومتين.

وقال حردان خلال إطلاق القومي دورة الاستشهادية سناء محيدلي للإعداد الإعلاميّ: ليس مسموحاً التفريط بوحدة لبنان وكفى تعطيلاً للاستحقاق الرئاسيّ وكفى تحريض الخارج لتعميق الأزمات الاقتصادية التي تشكل تهديداً للأمن الاجتماعي. نحن نريد لبنان منتمياً بحكم التاريخ والجغرافيا والمصير الواحد والمصلحة الوطنيّة إلى محيطه القومي وعالمه العربي، ومتمسكون بعناصر قوته.

وأكد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون من جزين أننا "نعلم من سبّب دخول النازحين السوريين إلى لبنان، وكانت هناك دول خلف ذلك الأمر، وضغطت علينا للإتيان بهم". وقال عون خلال لقاء شعبي له ولرئيس التيار الوطني الحر النّائب جبران باسيل في جزين: "أدركنا في الفترة الأخيرة أنّ اللعبة كبيرة، وهي مؤامرة على لبنان وطرحت سؤالاً في السّابق على إحدى السّفيرات، بأنّكم طلبتم منّا أن نكون حرّاسًا للشّواطئ، حتّى لا يخرج السّوريّون ويلجؤوا إلى أوروبا، لكن لماذا تعملون لتثبيتهم عندنا؟ لا تقبلون أن يصلوا إليكم، لكنّكم تفرضون علينا أن يبقوا عندنا؟ لماذا لا تساعدوهم كي يذهبوا إلى سورية؟".

وشدّد عون على أنه "لن يخجل أن يقول إن أغلب الدّول الأوروبيّة لا تريد النّازحين، وتريد أن تفرضهم علينا وأن يبقوا عندنا"، موضحًا أنّ "النّازح السّوري أتى إلى لبنان وارتاح هنا، وهو نازح أمني، لا سياسي. لكنّ الدوّل تفرض علينا أن نفكّر بأنّ النّازح السّياسي هو مثل النّازح الأمني، وهذه كذبة فيها وقاحة غير مقبولة".

## ما لا ينتبه له الكثيرون... (تتمة ص1)

حتى انتصارها عام 2000، وانتصرتا معها في حرب تموز 2006 ومثلها مع المقاومة في فلسطين حتى تحرير غزة عام 2005 وانتصرتا معها في حرب 2008، وتحملتا معاً أعباء دعم المقاومة في العراق لاستنزاف الاحتلال الأميركي وإجباره على الانسحاب عام 2011، وكانت التجربة الأهم والأعظم لهما في الانتصار على الحرب الكونية التي تعرّضت لها سورية، والنصر الأهم فيها كان على تنظيم داعش، في سورية والعراق، وصولاً الى إنتاج تحالف ثلاثي سوري إيراني روسي كان له الأثر الفاصل مع قوى المقاومة في فرض مسار من الانتصارات انطلاقاً من معارك حلب وصولاً الى الغوطة والجنوب والشمال في معارك دير الزور والبوكمال. وينطلق السوريون والإيرانيون من هذا الإرث العظيم لمناقشة كيفية مواصلة الطريق حتى تستعيد سورية عافيتها السياسية والاقتصادية، بصفتها، الركن الواقف على خط الأعاصير لهذا الحلف، فهي شرفة الحلف على المتوسط وهي جبهته على حدود فلسطين المحتلة، والتعافي السياسي هو بسط الدولة لكامل سيادتها على حدودها كما كانت عام 2011، والتعافي الاقتصادي هو استعادة الثورات النفطيّة التي تمكن الدولة من تشغيل اقتصادها انطلاقاً من إعادة الحياة لقطاع الكهرباء بكامل جهوزيته.

– تدرك إيران بعمق أكثر من غيرها أن أي مطالبة لسورية بالتهاون في التوصيف والموقف من الاحتلال التركي، سوف يعني ثلاث نتائج مباشرة، الأولى هي توفير الغطاء لبقاء الاحتلال الأميركي، والثانية هي مزيد من التصلب لدى الجماعات الكردية المسلحة بخلفية الاستثمار على بقاء الاحتلال الأميركي، والثالثة هي فتح الطريق لإضعاف مشروع الدولة السورية، ما يعني فتح الطريق لاستعادة الجماعات الإرهابية التي يتقاسم الأميركيون والأتراك رعايتها بعض الروح التي فقدتها، وعودتها الى التوسّع خصوصاً في المناطق الرمادية كحال صحراء تدمر؛ بينما التمسك بدعم الموقف السوري بالمطالبة بموقف سياسي تركي واضح لجهة الالتزام بالانسحاب من الأراضي السورية، فسوف يعني إشعار الأميركيين بأن عليهم المسارعة بالانسحاب قبل أن يصبح احتلالهم مكشوفا بلا غطاء مع بدء جدولة الانسحاب التركي، وسوف يعني إشعار الجماعات الكردية ان الأميركي لن يبقى في سورية وأن لا ملاذ لها إلا العودة الى الدولة السورية والتفاوض معها على حلول سياسية. وهذا سوف يعني إشعار الجماعات الإرهابية بأنها باتت بلا غطاء وأن اي تحرك طائش سوف يُسرع بنهايتها، وهذا يعني تزعزع الكانتونات الانفصالية شمال شرق وشمال غرب سورية، وتلك هي وصفة التعافي التي تريدها إيران كما تريدها روسيا لسورية.

– عشية زيارة الرئيس بشار الأسد الى موسكو قيل وكتب الكثير عن فرضية مشابهة لضغوط روسية على سورية للتخلي عن شروطها، لكن الحصيلة كانت أن اللقاء الذي جمع الرئيس الأسد بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يستهلك سوى دقائق معدودة لحسم هذا الأمر بتبني وجهة نظر الأسد، الذي أعاد تأكيدها عبر منابر الإعلام الروسي من موسكو.

– قمة رئيسي والأسد سوف تخرج سياسياً بما يعزّز موقع سورية واقتصادياً بما ينعش اقتصادها.

التعليق السياسي

## لبنان والعروض الإيرانية في قطاع الطاقة

– قبل الحديث عن الجهة العارضة نحن نتحدث عن حاجة لبنانية ماسة لدولة قادرة تقنياً ومالياً على الإمساك بقطاع الطاقة، بما يتضمّن توليد الكهرباء وبناء معامل جديدة لإنتاجها، وبناء شبكات نقل ومحطات تحويل كافية لإيصالها الى كل اللبنانيين، وتوفير الوقود اللازم لتشغيلها، وبيع إنتاجها للدولة اللبنانية بسعر مناسب. كما نحن بحاجة لجهة قادرة تقنياً ومالياً على الإمساك بقطاع المحروقات، من بناء المصافي وتشغيلها بتوفير النفط الخام لتكريره فيها وتأمين حاجات السوق اللبنانية منها لصالح وزارة الطاقة وبيعها لشركات التوزيع لتأمينها بسعر مناسب للبنانيين، وعندما تتوافر جهة مستعدّة لفعل ذلك بطريقة الـ bot التي لا ترتب على الدولة أعباء مالية في ظل الظرف الراهن، فهذا يُعتبر بحدّ ذاته إنجازاً كبيراً، في القطاع المحوري في الاقتصاد وفي حياة اللبنانيين اليومية، فكيف إذا كانت هذه الجهة مستعدّة لتقاضي عائدات بيع ناتج الكهرباء والمشتقات النفطية بالليرات اللبنانية، وتقاسم بيع الفائض بالعملات الصعبة مع الدولة اللبنانية؟

– الجمهورية الإسلامية في إيران تنتج الكهرباء بمعامل من صناعتها، وباعت العديد من دول العالم معامل إنتاج ومصافي تكرير من صناعتها، وتنتج فائضاً عن حاجتها من الطاقة الكهربائية والمشتقات النفطية تبيعها لدول الجوار، ومنها العراق وباكستان وتركيا، ولكل من الدولتين علاقات متينة بدول الغرب وخصوصاً بأميركا، ولم تجد أفضل من العروض الإيرانية تقنياً ومالياً، ولا استطاع الأميركيون منعها من التعاون في هذه القطاعات مع إيران.

– السؤال البديهي هو ماذا يمكن أن تفعل واشنطن مع لبنان الذي تدّعي الحرص على نهوضه الاقتصادي، وتتحدّث عن خطط ترعاها للمساعدة في هذا النهوض إذا تفاوض جدياً مع إيران وصولاً لأفضل الصيغ التعاقدية ووقع اتفاقاً بموجبها مع إيران؟

– الجواب هو ببساطة لا شيء، كما تقول تجارب الآخرين، ومنهم حلفاء مقربون من واشنطن، وقبل الاتفاق الإيراني السعودي، فكيف بعده؟

– الساؤل الأهم لماذا لا يقدم المسؤولون اللبنانيون على ذلك؟

– الجواب بين احتمالين، أن بعض المسؤولين يخشى أن يُغضب الأميركيين فينتقموا منه بفتح ملفات فساد نائمة تتيح لهم إدراجه على جداول العقوبات، أو ان بعض المسؤولين لا يريد إغضاب كارتيلات بيع المشتقات النفطية لكهرباء لبنان وللسوق اللبنانية، ويتذرّع بالحرص على عدم إغضاب الأميركيين، ولهذا تم رفض الهبة الإيرانية من الفيول المطابق للمواصفات اللبنانية.

## اشتباكات متقطّعة في الخرطوم رغم الهدنة

تعيش الخرطوم حالة من الهدوء الحذر بعدما شهدت غارات جوية وإطلاق نار مع دخول المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أسبوعها الثالث.

وفي هذا السياق، استمرت الاشتباكات بوتيرة متقطعة، أمس، وسط تبادل للاتهامات بشأن خرق الهدنة الإنسانية، والقيام بعمليات عسكرية في العاصمة الخرطوم.

وكشف مسؤول في وزارة الخارجية السودانية عن ترشيح ممثلين من الجيش والدعم السريع لبدء تفاوض يحتمل عقده في جوبا، جنوب السودان.

ولفت المسؤول إلى أنّ هناك مشكلة حقيقية في كيفية السفر إلى جوبا، بسبب عدم ثبات الهدنة، فيما أكّد مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان أنه يرى انفتاحاً أكبر من طرفي الصراع بشأن المحادثات.

من جهته، حذّر رئيس الوزراء السوداني السابق، عبدالله حمدوك، من أن يودي تفاقم النزاع في السودان إلى إحدى أسوأ الحروب الأهلية في العالم، في حال عدم وضع حد له.

وأضاف حمدوك أنه "لا معنى للنزاع الحالي الذي يجب أن يتوقف، لأن أحداً لن يخرج منه منتصراً".

وتستمر عمليات إجلاء الرعايا الأجانب في السودان، حيث وصلت إلى مدينة جدة السعودية طائرة إيرانية لنقل رعايا إيرانيين أجلتهم سفينة سعودية.

## تقدّم إضافي لقوات «فاغنر» في باخموت

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، تدمير 14 مُسيّرة أوكرانيّة وإسقاط مروحيّة، مؤكدة مقتل أكثر من 825 جندياً أوكرانياً ومُرتزقاً.

وقالت الوزارة، في بيان، إنّ "قواتها أحبطت 4 محاولات لمجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية في محور كوبيانسك"، مضيفة أنّ قواتها، بالتعاون مع قوات "فاغنر"، تمكنت من وقف محاولات هجوم أوكرانية في مناطق مُتفرّقة من دونيتسك فضلاً عن اعتراض 4 صواريخ هيمارس".

بدوره، أعلن مؤسّس قوات "فاغنر"، يفغيني بريغوجين، تقدّم مقاتليه نحو 150 متراً في مدينة باخموت، مشيراً إلى أنّ ما تبقّى يُقارب 3 كيلومترات مربّعة من أراضي المدينة.

وأكد "القضاء على مجموعة من القوات الأوكرانية في المدينة بعد أن حاولت وضع حاويات فيها مواد كيميائيّة مجهولةٌ أمام خطّ الجبهة".

من جانبه، قال متحدّث باسم وزارة الدفاع الروسية، إنّ القوات الروسية قصفت موقع القيادة والمراقبة للطائرات العسكرية الأوكرانية، فضلاً عن مستودع للذخيرة والمعدات في منطقة خيرسون.

توازياً، أعلن حاكم مقاطعة بريانسك الروسية، ألكسندر بوغوماز، أنّ قوات كييف جددت قصفها لقرية سوزيمكا بالمقاطعة، مؤكداً اسقاط أنظمة الدفاع الجوي الروسية عدداً من القذائف"، وتضرر ودمار منزل بشكلٍ جزئي.

## تركيا ومعادلة الميدان السوري

■ د. حسن مرهج

**على قاعدة إفراغ الميدان السوري من القواعد التركية أولاً، ومن ثم هندسة واقع سياسي جديد. هذه المعادلة السورية والتي لا يمكن أن تحيد عنها القيادة السورية، ورغم ذلك، وسحباً للذرائع التركية، فقد وافقت دمشق على هذا الاجتماع، ولكن بعد انتهاء الاجتماع وعناوينه العريضة، صدر بيان بعناوين ومفردات هشة، لا سيما أنّ كلّ دولة أصدرت بياناً خاصاً بها، ما يعني في العمق عدم التفاهم على بيان مشترك، الأمر الذي يشي بأنّ تركيا لا تزال تتخبّط سياسياً، بل وتناور بُغية كسب المزيد من الوقت.**

**حقيقة الأمر، ورغم الاتفاق على استمرار الاجتماعات الرباعية، إلاّ أنّ اللافت في اجتماع موسكو الأخير، بيان وزارتي الدفاع الروسية والإيرانية، وما جاء فيه لجهة تعزيز الأمن في سورية، والتأكيد على وحدة أراضيها، وضرورة تكثيف الجهود لإعادة اللاجئين، بالإضافة إلى مواجهة التهديدات الإرهابية ومحاربة الجماعات المتطرفة، في إشارة روسية وإيرانية ضمنية الى الفصائل التي تدعمها تركيا في شمال شرق سورية.**

**المرونة الروسية وكذا الإيرانية تجاه تركيا وتوجهاتها في سورية، يمكن وضعها في إطار منع تركيا من الانفلات سياسياً وعسكرياً، وبصرف النظر عن جملة المصالح التي تربط موسكو وأنقرة وطهران، إلاّ أنّ المسألة السورية غاية في الأهمية بالنسبة إلى موسكو وطهران، ولا يمكن المساومة في هذا الأمر، ولكن لا بدّ من تعبيد مسار إعادة العلاقات السورية التركية خطوة بخطوة، بدليل إمكانية الانسحاب التركي من M4، وتسليمة للقوات السورية. وهنا تأتي قوة الاستراتيجية السورية، عبر منع الانجرار إلى مواجهة، وقضم المناطق بالتدريج.**

**في المقلب الآخر، فإنّ التباين الواضح في بيان وزارتي الدفاع السورية والتركية، يؤكد بأنّ تركيا تسعى للحصول على ورقة الملف السوري سياسياً، واستثمار ذلك في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تركيا في الشهر المقبل، لكن الدولة السورية تُصرّ على موقفها الرافض لأيّ تطبيع مع أنقرة قبل انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، أو وضع جدول زمني لهذا الانسحاب بضمان روسي وإيراني، غير أنّ وزير الخارجية التركية مولود شاويش اوغلو، أكد منذ أيام قليلة "أنّ تركيا لن تنسحب من الأراضي السورية في الوقت الراهن نظراً لما سيحدثه هذا الانسحاب من فوضى في الشمال السوري".**

**الاجتماعات الرباعية ستتواصل، لكن من المهمّ التنويه الى أنّ القيادة السورية، مدعومة من طهران وموسكو، لن تتنازل عن أيّ شرط، ولن يحدث أيّ تقدّم سياسي على مستوى لقاء القادة، قبيل انسحاب تركي من سورية، وتصفية الفصائل الإرهابية، أو وضع جدول زمني محدّد لما سبق، دون ذلك، لن يُفلح أردوغان في توظيف اللقاءات التي تحدث ضمن أيّ مسار انتخابي، فأبواب دمشق واضحة المعالم، ولن تُفتح إلا عبر تقديم تنازلات تركية واضحة.**

## خفايا

قال دبلوماسي عربي إن القرار السعودي لم يُحسم بعد بصدد الاستعجال بإنهاء أمر عضوية سورية في الجامعة ودعوتها للقمة ومثله الاستعجال بانتخابات الرئاسة اللبنانية بانتظار حسم القرار، فيما إذا كان حضور رئيسين لبناني وسوري في قمة يترأسها الملك سلمان مطلوباً كعلامة نجاح تاريخي للقمة.

## كواليس

استبعد دبلوماسي روسي نجاح الجيش الأوكراني بتوفير مقوّمات هجوم مضاد كالذي يجري الحديث عنه إلا إذا ارتبط الهجوم باستخدام أسلحة محرمة مثل القنابل السامة أو السلاح الكيميائي. ويبدو أن الأمر لا يزال قيد النقاش بين الأوكرانيين والأميركيين، مضيفاً أن روسيا مستعدة لكل الاحتمالات.

# مصلحة لبنان قبول العروض الإنقاذية

■ أحمد بهجة*

استقبل لبنان قبل أيام وزير خارجية الجمهورية الإسلامية في إيران الدكتور حسين أمير عبد اللهيان الذي جال على المسؤولين الرسميّين، واستقبله سماحة السيد حسن نصرالله، والتقى عدداً من النواب في السفارة الإيرانية، وقام بجولة جنوبية زرع خلالها غرسة زيتون في حديقة إيران في بلدة مارون الراس، وتلقى هناك هدية قيّمة جداً هي عبارة عن قطعة من مروحية «يسعور» الإسرائيلية التي أسقطها مقاتلو المقاومة خلال حرب تموز ـ آب 2006.

وقبل أن ينتقل إلى دمشق لاستكمال التحضيرات لزيارة الرئيس الإيراني السيد ابراهيم رئيسي إلى سورية حيث يلتقي الرئيس الدكتور بشار الأسد، في زيارة هي الأولى لرئيس إيراني منذ العام 2010، وذلك لتكريس انتصار سورية على الحرب الكونية التي استهدفت الدولة المقاومة برئيسها وجيشها وشعبها، وتأكيد استمرار وقوف إيران إلى جانبها في المرحلة الجديدة التي سيكون عنوانها إعادة الإعمار والبناء والنهوض بالاقتصاد السوري إلى حيث يجب أن يكون...

إذن، قبل انتقاله إلى دمشق، عقد الوزير عبد اللهيان مؤتمراً صحافياً في السفارة الإيرانية، بحضور السفير مجتبى أماني والوفد الدبلوماسي المرافق وأركان السفارة. وكان لافتاً جداً عدد ونوعية الصحافيين والإعلاميين المشاركين في المؤتمر، كما كانت لافتة إجابات الوزير عبد اللهيان على الأسئلة التي لم تترك مجالاً إلا وطرحته، خاصة بشأن الاتفاق الإيراني ـ السعودي برعاية الصين وتأثيراته على مجمل الأوضاع في المنطقة.

على أنّ الملفات اللبنانية استأثرت بغالبية الأسئلة، لا سيما انتخابات رئاسة الجمهورية، والعروض الإيرانية لمساعدة لبنان اقتصادياً، وبطبيعة الحال مواجهة العدو الصهيوني خاصة أنّ إيران هي الداعم الأول للمقاومة التي حققت الانتصارات وحمت لبنان ولا تزال تحميه، وهذا ما أكده الوزير عبد اللهيان لا سيما من خلال زيارته إلى مارون الراس التي لها رمزية كبيرة في هذا الإطار، وقبلها اللقاء مع السيد نصرالله وتأكيد المواقف الإيرانية الثابتة في مساندة المقاومة ودعمها بما يلزم لكي تستمرّ في مهامها الجليلة، وهي مواقف لا تتغيّر على الإطلاق، بل هي تتطوّر دائماً وفق المُقتضى، وهي مرشحة للتطوّر أكثر فأكثر في المرحلة المقبلة، خاصة بعد الاتفاق السعودي ـ الإيراني الذي لا بدّ أنه سينعكس ارتياحاً واستقراراً في المنطقة كلها، وبالتالي سيكون التأثير السلبي لهذا الاتفاق واضح جداً على كيان العدو «الإسرائيلي» وكلّ داعميه...

أما عن انتخابات الرئاسة فقد جدّد الوزير عبد اللهيان تأكيد موقف إيران بعدم التدخل في هذا الاستحقاق اللبناني بامتياز، مؤكداً أنّ الجمهورية الإسلامية تدعم التوافق والاتفاق بين اللبنانيين، وتشجّع على استكمال العمليّة السياسيّة، وسوف ترحّب بأيّ شخصيّة لبنانيّة مرموقة تصل إلى سدّة الرئاسة اللبنانيّة، لافتاً إلى أنّ القوى السياسيّة اللبنانيّة المؤثرة لديها القابلية والكفاءة اللازمة لاستكمال العملية السياسيّة واختيار رئيسٍ للجمهوريّة.

وإذ حاول أحد الصحافيين الحاضرين التشويش على هذا الموقف الواضح والصريح، أخذ الوزير عبد اللهيان الأمر برحابة صدر مشهود له بها، وقال ممازحاً «يبدو أنّ بعض الأصدقاء يريدون أن يحصل انتخاب رئيس الجمهورية هنا في هذه القاعة»!

وبشأن العروض الإيرانية لمساعدة لبنان في مجالات حيوية كثيرة، أعاد الدكتور عبد اللهيان التأكيد على أنّ هذه العروض لا تزال قائمة، وقد طرحها مجدّداً خلال لقاءاته الرسمية مع المسؤولين اللبنانيين، وخاصة مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. والعروض تشمل أكثر من مجال لكن التركيز الأساسي كان على قطاع الكهرباء حيث المعاناة اللبنانية كبيرة، رغم أنّ هناك الكثير من الإمكانيات لدى اللبنانيين للاستثمار في هذا القطاع، كما أنّ لدى إيران طاقات متطوّرة في مجال إنتاج الطاقة الكهربائيّة وبناء المعامل، لكن المشكلة الأساسيّة أمام إنجاز هذا التعاون هي الضغوط الأميركيّة وخوف المعنيّين من فرض العقوبات عليهم، وهذا موضع استغراب كبير، لا سيما بعد الاتفاق السعودي ـ الإيراني في الصين والمتغيّرات الاستراتيجية الكبرى في المنطقة بأسرها.

الكرة إذن في ملعب اللبنانيين، ولم يعد جائزاً على الإطلاق أن تبقى حياتهم اليومية أسيرة مصالح شخصية لهذا وذاك من المسؤولين الخائفين من الضغوط الخارجية، بينما نرى المسؤولين والحكام في المنطقة يبادرون إلى اتخاذ القرارات الشجاعة لمصلحة شعوبهم من دون إقامة أيّ وزن أو اعتبار لضغوط من هنا وهناك، بما في ذلك من مخاطر قد تطالهم شخصياً...

مَن ليس قادراً من المسؤولين في لبنان على فعل ذلك عليه أن يتنحّى جانباً، ويلتحق بمصالحه في الخارج، ويفسح المجال لمَن يستطيعون الإقدام والفعل واتخاذ القرار الجريء بقبول العروض الإنقاذية الآتية من الشرق، لأنّ أحداً لا يمكنه البقاء في السلطة على حساب حياة الناس ومستقبل البلد واقتصاده وأجياله...

*خبير مالي واقتصادي

# حزب الله: الاستحقاق الرئاسي لن يُنجز إلاّ بتفاهم اللبنانيين

رعد متحدثاً في بلدة قعقعية الصنوبر

**رأى حزب الله أنّ إنجاز الاستحقاق الرئاسي لن يتحقّق إلاّ بتفاهم متبادل بين اللبنانيين، مؤكّداً أنّه «إذا تمترس كلّ فريق وراء الأصوات التي يمتلكها لن يتحقّق انتخاب رئيس في هذا البلد». ورأى أنّ زيارة وزير الخارجيّة الإيرانيّة حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت «تأتي في ظلّ متغيّرات دوليّة وإقليميّة بات معها الحضور الأميركي بحالة ضعف وتراجع واضحين».**

**وفي هذا السياق، رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أن "لا سبيل لإنجاز الاستحقاق الرئاسي إلا بتفاهم الجميع". وقال "نحن دعمنا مرشّحاً للرئاسة لكن لم نُغلق الأبواب، ودعونا الآخرين وحثّيناهم من أجل أن يطرحوا مرشّحهم وقلنا تعالوا لنتباحث لكن ثمّة من يُنكر علينا الحق في أن ندعم مرشحاً للرئاسة ويريد أن يفرض الرئيس الذي يريد ويتّهم الآخرين بأنهم يحاولون فرض الرئيس الذي يريدون".**

**وأشار خلال احتفال تأبيني للأسير المحرَّر سمير طعمة في بلدة قعقعيّة الصنوبر الجنوبيّة، إلى أنّ "الاستحقاق الرئاسي هو استحقاق وطني بامتياز ويجب على اللبنانيين أن يتحمّلوا مسؤولياتهم تجاه هذا الاستحقاق ويجب أن يُنجَز بأسرع وقت ولن يتحقّق إنجاز هذا الاستحقاق إلاّ بتفاهم متبادل بين اللبنانيين"، مؤكّداً أنّه "إذا تمترس كلّ فريق وراء الأصوات التي يمتلكها لن يتحقّق انتخاب رئيس في هذا البلد. يجب أن نتفاهم لنختار الأصلح في هذه المرحلة لهذا البلد ونختار من لا يُثير العداوات والانقسامات ولا يحرض فئات من اللبنانيين ضدّ بعضهم البعض ولا يستفزّ هذا الفريق ضد ذاك الفريق".**

**وقال ""بلدنا صغير لكن فعله في المنطقة كبير جدّاً ونحن نعرف أن خيار شعبنا المقاوم غيّر الكثير من المعادلات وقلب الموازين وفرض على الأعداء الكبار أن يعيدوا النظر في سياساتهم تجاه المنطقة وتجاه بلدنا"، لافتاً إلى أنّ "العدو الإسرائيلي الذي كان يُهدِّد المنطقة بأسرها بات يتحاشى أن يصطدم مع لبنان لأنّ في لبنان مقاومة تستطيع أن تردّ الصاع ألف صاع وأن تلجم عدوانه وأن تهدّد بنية كيانه خصوصاً بعد وجود كاريش وحقل كاريش وحاجة العالم للغاز من كاريش، ولا قدرة للعدوّ على أن يهدّد لأن فعل المقاومة أصبح أردع من أيّ قوة يملكها الإسرائيلي لذلك نشاهد السلوك الإسرائيلي الذي يتحاشى قدر ما يستطيع التصادم مع المقاومة رغم الأزمة الداخليّة التي يمرّ بها".**

**وشدّد على أنّ "من حافظ على كرامته وكرامة وطنه وضحّى من أجل أن يصون هذه الكرامة لا يُمكن له أن يبذلها في صندوق اقتراع إرضاءً لهذه الجهة الدوليّة أو تلك"، مضيفاً "نحن معنيّون بأن نحفظ ما أنجزناه وأن نرفع من شأن شعبنا وأن نضحّي بكلّ ما نملك من قدرات من أجل أن يستقرّ وضع شعبنا وفق الأسُس السليمة".**

**من جهته، أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي في لقاء في الضاحيّة الجنوبيّة لبيروت، أنّ زيارة الوزير عبد اللهيان إلى بيروت «تأتي في ظلّ متغيّرات دوليّة وإقليميّة بات معها الحضور الأميركي بحالة ضعف وتراجع واضحين».**

**وتابع "اليوم لا مبرِّر لأحد في عدم تلقّف الفرصة بحجة أن هناك مشكلة لدى الأميركيين، إلاّ إذا كان واحداً منهم ولا يوجد في قاموسه شيء اسمه مصلحة لبنان. فالآن بإمكان الجميع أن يجلسوا ويتحاوروا على مصلحة لبنان بعيداً من التدخّلات الخارجيّة، ولنستفد من الخارج إذا قدّم لنا فرصاً يُمكن استثمارها للنهوض مجدَّداً ببلدنا". ولفت إلى أنّ إيران "كانت وما زالت تمدّ يد العون لمساعدة لبنان في كلّ المجالات الممكنة وأهمّها الطاقة من دون وصاية أو تدخُّل، وسياسة الجمهورية الإسلامية هذه تتبعها مع كلّ حلفائها"، مؤكّداً "أنّ التفاهم السعودي – الإيراني على القضايا الكبرى، سيُضفي مناخاً إيجابيّاً يُمكن استثماره في الداخل اللبناني عبر العمل الجاد على إنقاذ البلد".**

# الفرزلي: فرنجيّة قادر على تحقيق ما لا يُمكن لغيره تحقيقه

**أكّد نائب رئيس مجلس النوّاب السابق إيلي الفرزلي أنّ رئيس "تيّار المردة" سليمان فرنجيّة قادر على تحقيق ما لا يُمكن لغيره تحقيقه في ملفّات عدة كمسألة سلاح حزب الله، قضيّة النازحين السوريين والعلاقات مع الدول العربيّة، في حال وصوله إلى قصر بعبدا".**

**ورأى في حديث إذاعي أنْ "لا مهرب من الفراغ في منصب الرئاسة الأولى في حال بقي كلّ فريق متمسكاً بمرشحه"، رافضاً "مبدأ التوافق على اسم لرئاسة الجمهوريّة، لأنّ الاستحقاق الرئاسي يجب أن يجري عبر انتخابات نيابيّة برلمانيّة يفوز من خلالها من يحصل على أكثريّة الأصوات".**

**واعتبر أنّ زيارة وزير الخارجيّة الإيرانيّة حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت "هي إحدى نتائج الاتفاق السعودي – الإيراني الذي بُحث عميقاً وبدأ تنفيذه سريعاً"، مشيراً إلى أنّ تلك الزيارة "تحمل رسالتين: الأولى مفادها أنّه لا علاقة لطهران بالشأن اللبناني الداخلي، والرسالة الثانيّة هي تمسّك ايران بثلاثية "الشعب والجيش والمقاومة" من خلال زيارة عبد اللهيان إلى منطقة مارون الرأس الحدوديّة".**

**وتوقّع الفرزلي أن تتضح المواقف الإقليميّة حول الملف الرئاسي في الأسابيع الثلاثة المقبلة، آملاً إنجاز الاستحقاق في تمّوز كحدّ أقصى قبل انتهاء حاكميّة مصرف لبنان.**

# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 1 أيار 2023
Monday 1 May 2023

## دردشة صباحية

### الكتابة رحلة في الإبداع

◆ يكتبها الياس عشّي

الكتابة رحلة في الإبداع تبدأ بكلمة أولى؛ فعندما نتحفّز كي نكتب نشعر بفرادة التحدّي بيننا وبين هذه الورقة البيضاء التي تنتظر خلّاقاً يملأها دفئاً وحنيناً ولوناً. وكم من مرّة تنازلنا عن الكلمة الأولى، ومزّقنا الورقة التي ارتسمت عليها، لأنّ هذه الكلمة لم تكن قادرة على الحمل والإنجاب، إنها كلمة عاقر، وبدون أفق. إنها ديكتاتورية الطابَع، إذاً تستحقّ الإعدام، فلنختر كلمة أخرى!

ونبدأ من جديد، ومن جديد نتلف أوراقاً، إلى أن يحلّ "شيطان" الكلمة التي، بفعل ساحر، تُنجب كلمات، والكلمات تصبح عبارات، والعبارات تتحوّل إلى قصيدة، أو رواية، أو مقالة...

## دبوس

### الأمن القومي الجماعي

الموقف الذي اتخذته الإنسانية إزاء التغوّل الأنغلوساكسوني اللاإنساني حينما أقدم على الإستيلاء على العالم الذي لم يكن معروفاً آنذاك، والذي كان مأهولاً بالسكان، فأعمل فيهم تقتيلاً وإبادةً وإلغاءً، هو موقف أقلّ ما يُقال فيه إنه سلبي لا يتسم بالجدية، وتعوزه المقدرة على استشراف الإخلال المريع الذي أحدثته هذه الاندفاعة في تمكّن طرف ما، أو عرق ما من مراكمة المكاسب الجغرافية والمادية لمصلحته مما أحدث حالة من اللاتوازن، ومن تمكّن طرف ما، غير مؤهّل جينيّاً للقيادة الحصيفة الواعية الرصينة العادلة للعالم من الإمساك بمنظومة القيادة، بعد أن حقق فائضاً في القوة وفي المقدّرات، بحيث آلت سدة السيادة إلى من لا يستحقها، ومن باب أوْلى لا يجب ان تكون بحوزته على وجه الإطلاق...

الموقف الغير مستنير والذي اتخذته البشرية شعوباً وقيادات في مواجهة هذا الانكباب الأنغلوساكسوني على الاستحواذ على اليابسة، وعلى الثروات، بحيث تمكّن في غفلة من الزمن والتاريخ والإنسانية، وهو الذي لا يمثّل أكثر من 5% من الكتلة البشرية، من الاستيلاء على 40% من اليابسة، و 70% من ثروات الأرض، مما شكّل تهديداً فادحاً للأمن القومي الإنساني الجماعي،

لقد طفق هذا الوحش الذي لا يتّسم بأيّ قدر من التماهي مع الإنسانية كما نعرفها، طفق يضمّ الى مناطق استملاكه، قارات بأكملها، مثل أميركا الشمالية، والجنوبية جزئياً، وأستراليا، وكاد ان يبتلع القارة الأفريقية من خلال إقامة رأس جسر له في جنوب أفريقيا كيما ينقضّ على مجمل القارة السمراء بعد ذلك، ولكن، ولحسن الطالع، باءت هذه المحاولة بالفشل.

على الإنسانية التي تحتفظ في ذاتها بشيء من البعد الأخلاقي الإنساني ان تتصدّى لهذا الجزء المارق من الكتلة البشرية، فتعيد عقارب الساعة الى الوراء، وتفتح الأبواب على مصاريعها، بالذات في القارة الأسترالية، وفي الجزء الأعظم من أميركا الشمالية، وأعني بذلك تحديداً كندا، كيما يُعاد التوازن الى كرتنا الأرضية، وتعود الفطرة الكونية الى ممارسة تنوّعها وطبيعتها الربّانية، وفوق كلّ شيء لحماية الأمن القومي للإنسانية برمّتها، بعدما تعابث بها هذا الإنسان الشاذ، والذي يفتقد الى أيّ قدر من الحضور الإنساني انْ نحن أخضعناه للمعايير التي ترى فيه تكويناً في القلب منه، مجموعة من الاعتبارات الأخلاقية، تجعل منه شيئاً فريداً مميّزاً عن كلّ المخلوقات، يُقال له إنسان.

سميح التايه

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

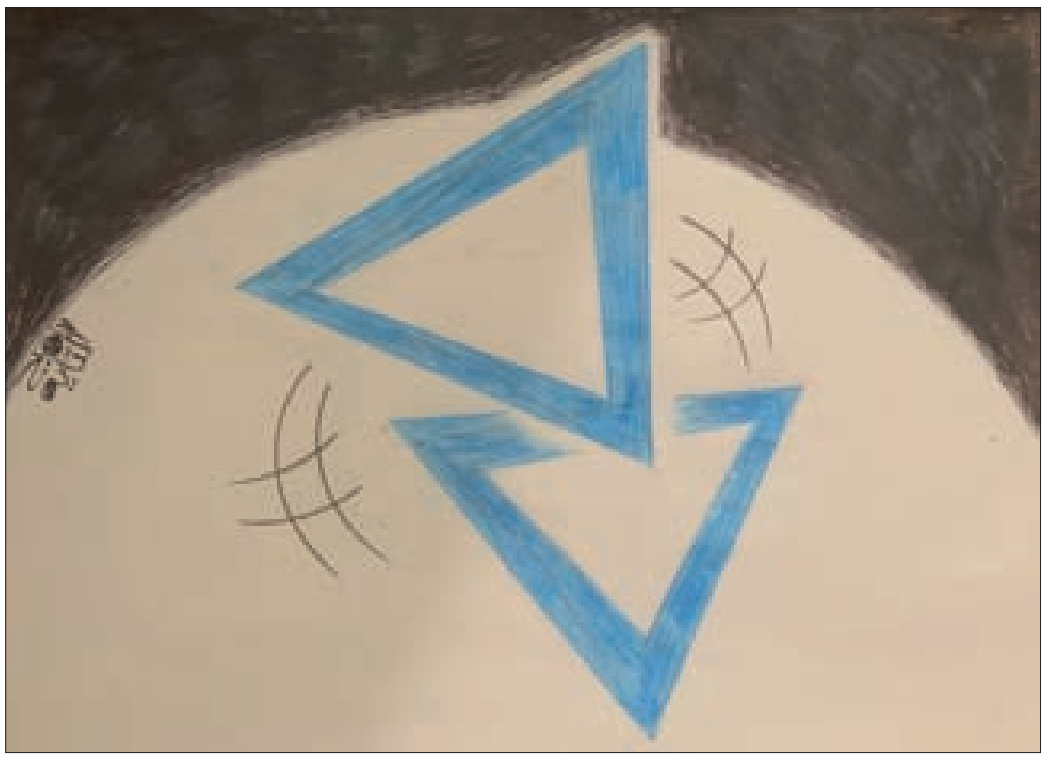


## إستشهدوا لتحيا الحرية وتستمر

### تكريماً لشهداء الصحافة اللبنانية في ذكراهم

تدعوكم

نقابة محرري الصحافة اللبنانية

إلى التجمع عند قاعدة تمثال الشهداء – ساحة البرج – وسط بيروت

الزمان: الجمعة 5 أيار 2023، الساعة العاشرة والنصف صباحاً

البرنامج

- النشيد الوطني اللبناني
- دقيقة صمت وفاءً لأرواح شهداء الصحافة اللبنانية
- وضع اكليل من الغار على قاعدة نصب الشهداء
- كلمة المناسبة

ملاحظة: الحضور قبل 15 دقيقة من بدء الاحتفال.


## الحداثة في عددها الجديد: سؤال الانحطاط والهجرة وبروباغندا الحرب ونضوج الانبعاث (ربيع 2023)

صدر العدد الجديد من مجلة الحداثة (alhadatha journal – فصلية أكاديمية محكّمة – ربيع 2023، عدد 227 / ISSN:2790–1785) تحت عنوان: سؤال الانحطاط والهجرة وبروباغندا الحرب ونضوج الانبعاث – أبحاث في التربية والإعلام والتنمية والاجتماع والصحة النفسية.

استهلّ العدد بافتتاحية لرئيس تحرير المجلة فرحان صالح بعنوان: ثقافة الانتماء (الحالة اللبنانيّة)، وضمّ عددًا من الملفات والدراسات والأبحاث الأكاديمية. وهي:

ملف: في علم النفس، شمل: «علاج نفسي تطوّعي للمصابين بصدمات نفسيّة ناتجة عن انفجار مرفأ بيروت باعتماد علاج EMDR المُركّز"، للدكتورة جاكلين فرنند سعد والدكتورة كريستين أدوار نصار والباحثة لينا فريد إبراهيم. و"الصحة النفسيّة للمعلم – أثر الضغوط على نجاح سير العملية التعليمية" للدكتورة حنان مطر. و"الرّضا الوظيفيّ وعلاقته بالدافعيّة لدى العاملين اللبنانيين – دراسة وصفيّة ارتباطيّة على عيّنة من مؤسّسة "هندسة وإعمار"" للباحث حسن علي حسين. و"الرُّهاب المدرسي – الأسباب وطُرُق العلاج" للدكتورة حنان ناصر مطر.

ملف: في الإعلام والاتصال، شمل الآتي:

Étude de la combinaison des techniques de marketing commercial avec la propagande de guerre dans le cas de la révolution syrienne– Rami Antoine Fawaz.

ملف: في التاريخ والسياسة، وشمل: "السياسة السوفياتية إزاء القضية الفلسطينية (1917 – 1967)" للدكتورة سماح وليد معتوق الصباغ. و"ظاهرة الهجرة اللبنانيّة إلى دول النفط العربي – عوامل جاذبة وطاردة" للباحثة سلوى العُبيدي. و"بعد قرن من مؤتمر القاهرة 1921: ماذا استجدّ؟" للباحث محمد أرسلان علي. و"نظّام الوقف في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون (دراسة نقدية لكتاب حياة ناصر الحجي)" للباحثة سلوى خضر العُبيدي.

ملف: في علم الاجتماع والتنمية، شمل:

L'efficacité des facteurs de motivation sociale et économique pour les infirmiers et infirmières pendant le Corona au Liban- DR. Richard Emil Rbeiz.

و«طقوس الأحزان في القرى المسيحية اللبنانية – نماذج مختارة من بلدتي رميش ودبل» للباحثة مريم حبيب.

La supervision pédagogique comme dimension incontournable de la formation pratique en travail social (Exemples de chargés de stage à l'Université Libanaise) - Christine Francis El Khoury.

و«الحراك السّكاني لمسيحيي لبنان وانعكاساته الديموغرافية (قرى المنطقة الحدوديّة الجنوبيّة أنموذجًا)" للباحثة مريم جريس حبيب.

ملف: في الأدب والتعليم، وشمل: "تشظّيات البدايات: سؤال "الانحطاط" ونضوج الانبعاث الشعري" للدكتور كامل فرحان صالح. و"فاعلية "أبحاث الدماغ" في تدريس الإعراب العربي – طريقة مقترحة لتسهيل تعليم الإعراب في المراحل التعليمية" للدكتورة عائشة يوسف سنتينا.

Using a Randomized Alternating Treatment Design to Assess Intervention Effectiveness in an EFL Lebanese Context (A pilot study)- Anita Ibrahim Sharaf.

وضم باب مراجعات: "الخصوصية المصرية والموقع التاريخي" لفرحان صالح، وباب نوافذ: قصيدة "كصيفٍ ينام في شجرة تين – نصوص" لكامل صالح.


البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل